

تكريم الوزراء ورئيس مجلس النواب



صورة حفلة التكريم التي أقامتها نقابة المحاماة يوم الجمعة الماضي لتكريم أصحاب الدولة والمالية الوزراء ورئيس مجلس النواب الذين كانوا يحامون قبل تقديم مناصبهم الرسمية

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات } قرشاً عن سنة داخل القطر
 } ١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلامات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

جوازات السفر

الانذار البريطاني :

لم يكن للناس حديث في الايام الاخيرة سوى الانذار البريطاني الذي قدمه المندوب البريطاني الى صاحب الدولة رئيس الوزراء في الساعة السابعة من مساء الاحد الماضي بشأن مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات وفيه تطلب انجازاً عدم المضي في هذا المشروع وتمهداً كتابياً بذلك يصل الى دار المندوب البريطاني قبل الساعة السابعة من مساء الاربعاء ٣ مايو. ونشر هنا النص الرسمي لذلك الانذار ليسجل مع سواء في تاريخ السياسة البريطانية في مصر :

« يا صاحب الدولة »

١ — أتشرف باخبار دولتكم ان حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية في بريطانيا العظمى قد راقبت بمزيد الاهتمام من يوم ان قدمت الى دولتكم مذكري المؤرخة ٤ ابريل ما يبدو من رغبة الحكومة المصرية بزيادة في المضي في تشريع يؤثر في الامن العام وهذا التشريع — كما لا بد ان تكونوا دولتكم قد علمتم تمام العلم ليس فقط من الرسالة الشفهية التي تشرفت ببلاغها الى دولتكم في ١٩ الجاري بل أيضاً من الرسائل السابقة الماثلة لها التي أبلغت الى دولة سلفكم وإلى دولتكم قبل تاريخ المذكورة التي تشرفت بتقديمها لدولة زوت باشا في ٤ مارس الماضي وبعده — داخل في نطاق التحفظ الذي أدته مذكري المؤرخة ٤ ابريل

٢ — واني الآن مكلف من قبل حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية بان أطلب الي دولتكم كرئيس للحكومة المصرية أن تتخذوا في الحال الاجراءات اللازمة لمنع مشروع القانون المنظم للاجتماعات العامة والمظاهرات من أن يصبح قانوناً

٣ — واني مكلف بان أطلب الي دولتكم إعطائي تأكيداً كتابياً قاطعاً بأن لن يستمر في نظر مشروع القانون المذكور . فاذا لم يصلني هذا التأكيد قبل الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ٢ مايو فان حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية تعد نفسها حرة في أن تقوم بأي عمل ترى أن الحالة تستدعيه واني انتهز هذه الفرصة لاجدد لدولتكم عظيم احترامي

لويد : المندوب السامي

جواب الحكومة المصرية :

وقد تشاور الوزراء فيما بينهم في الحالة السياسية التي نشأت من جراء ذلك الانذار وجاء موعد انعقاد البرلمان بعد ظهر الاثنين الماضي فوقف صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا في مجلس النواب وطلب عقد الجلسة بصفة سرية وقد علم أن دولته تلافياً لانذار البريطاني ثم شرح الموقف منذ تلقى ذلك الانذار وعرض على هيئة المجلس الرأي الذي استقرت عليه الوزارة وهو يقوم على الركنين الاتيين :

أولاً — تمسك الوزارة بوجهة نظرها التي بينتها للحكومة البريطانية في مذكرة ٣٠ مارس

الماضي وثانياً تأجيل مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات الى الدورة النيابية المقبلة رغبة في عدم التصادم مع القوة دون فائدة للبلاد .

وقد وافقت الغالبية العظمى للتواب على هذا الرأي ومنهم رئيس الحزب الوطني وكان أكبر مغرهم بالموافقة أن يوصد الباب أمام الطامعين في الدستور وأن يجملوا البلاد بأمن من أعمال التدمير والتخريب .

ثم ذهب الوزراء الى مجلس الشيوخ وعقد جلسته سرية بناء على طلب صاحب الدولة رئيس الوزراء وعرض دولته فيه مثل ما عرضه في مجلس النواب واقترح ارجاء مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات الى الدورة النيابية القادمة فوافقت الاكثية العظمى على ذلك

وفي يوم الثلاثاء قضي الوزراء وقتاً طويلاً يتباحثون في صيغة الجواب على الانذار البريطاني فانفقوا على جواب أحاطوه بالكتمان ريثما يصل الى لندن ولكن عرف انه مفرغ في قالب جمع بين الحزم والهمجة الودية وفيه تمسكت الوزارة بوجهة نظرها التي يشها في مذكرة ٣٠ مارس وذكرت انها ترفض أي تدخل في التشريع وأي حد لحرية البرلمان رغبة في الاحتفاظ بالعلاقات الودية مع الحكومة البريطانية وانها أشارت على مجلس الشيوخ بارجاء ذلك القانون الى الدورة النيابية القادمة .

هل سياسي مكتم

هذا هو الحل الذي وصلت اليه الوزارة للازمة الاخيرة وهو كما يتضح للباحث الخالي من الغرض

الانتخابات الفرنسية الجديدة وأثرها في فرنسا وفي العالم

الراديكاليين الذي له مقام خطير بين احزاب عصبة اليسار؟

اذا شئنا ان نقابل في العوامل التي افضت الى هذا الانقلاب الخطير في توازن الاحزاب السياسية في فرنسا ونرد المسؤولات الى علها وجدنا ان بين العوامل المتعددة التي أثرت في نفوس الناخبين في فرنسا عاملين جوهرين كان موقف كل من الفريقين الكبيرين المتنازعين مختلفا عن موقف الآخر بازايمهما وهذان العاملان هما مركز فرنسا المالي وسياستها الخارجية

لقد أدرك المسيو بوانكاره وهو السياسي الحاذق الخبير من اليده انه سيكون لهذه العوامل الشان الاعظم في الانتخابات فأعد للأمر عدته وبسط سياسته للبلاد بازايمهما في الوقت المناسب وبدون أن يترك لخصومه مجالاً لاستمالة الناخبين اليهم مقدما . قال في مجلس النواب خطبة عظيمة طويلة بسط فيها سياسته المالية وشرح العقبات التي كانت قائمة في وجه وزارته عند ما ألها وبين كيف كانت فرنسا على شفا جرف هار وكيف اوشكت ثقة الاسواق المالية في الداخل وفي الخارج ان تنزع عنها وكيف وصل الفرنك الى ٢٤ للجنيه الانكليزي الواحد وكيف تماطلت الدبوت السائرة حتى تجاوزت حدها القانوني كثيراً وكيف شرع في اصلاح الحالة بدقة وعناية الى أن تمكن من تثبيت سعر الفرنك فعلا وامتنع عن تنحيته رسمياً مؤجلاً ذلك الى وقت آخر . وأكد للمجلس ان اصلاح المالى مازال في يده عهده وانه يحتاج الى أربع سنوات اخرى لا كماله . وقد اراد بذلك أن يقول انه لا بد له من أن يرجع الانتخابات لكي يستطيع أن يواصل اصلاحات التي بدأها

ثم التي خطبتين اخرين احدهما في بوردو

جرت الانتخابات العمومية لمجلس النواب الفرنسي يوم الاحد في ٢٢ ابريل الجاري على ان يجرى الاقتراع الثاني في يوم الاحد الذي يتلوه . فكانت النتيجة الاولى فوزا بهرا فلما كان احد يتوقعه لاحزاب الاتحاد الوطني التي يؤيد مسيو بوانكاره رئيس الوزارة الفرنسية الحالي ولا غرو فسيو بوانكاره اعظم رجل في فرنسا الآن ومن أعظم رجال السياسة في العالم ومن أم مظاهر هذه الانتخابات خذلان الشيوعيين خذلانا عظيماً بما كانوا يأملون أن يزيدوا عددهم بضع عشرات بفضل تضامنهم واشتراك دعايتهم . نعم انهم احرزوا من مجموع اصوات الناخبين اكثر مما احرزوه في الانتخابات العمومية الماضية ولكن النتيجة النهائية جاءت ضدهم على خط مستقيم لان هذه الاصوات الكثيرة تفرقت وتمزقت بالنظر لكثرة المرشحين فلم يتسن للشيوعيين ان يفوزوا . ونحن نكتب هذا المقال الآن قبل حلول موعد الاقتراع الثاني اى قبل ان يحصلوا على اى كرسي في مجلس النواب بعد ما كان لهم ٢٧ كرسي في المجلس السابق فاذا قدر لهم ان يعززوا شيئاً في الاقتراع الثاني فيقتصر عددهم على النواب الذين يفوزون منهم في هذا الاقتراع

وقد خذلت ايضا احزاب عصبة اليسار خذلانا عظيماً مع انها كانت تأمل ان تزيد عدد انصارها في الانتخابات الحالية وتميد دفة الحكم الى يدها ولكن آمالها انتهت بخيبة عظيمة حتى ان عددا كبيرا من زعمائها سقط في الاقتراع الاول او بات ينتظر نتيجة الاقتراع الثاني ومن كان يوقع ان لا يفوز في الاقتراع الاول رجل كالمسيو بلوم زعيم حزب الاشتراكيين الذي كان يؤمل ان يصبح بعد عهد قريب رئيسا لوزارة فرنسا او رجل كالمسيو دلاديه احد زعماء

والاخرى في كركاسون بسط فيها سياسته المالية وسياسته الخارجية نلك في بسط السياسة المالية ذات الحطة التي سلكها في خطبته في مجلس النواب . اما السياسة الخارجية فقد لفت في بسطها أنظار رجال السياسة الدولية في العالم كله الى تبدل جديد طرأ على افكاره وخططه ومبادئه . فبوانكاره الذي كان متهما باضرام نار الحرب والذي ذهب بكل ما كان لدى فرنسا من قوة وبأس الى الرور والذي اراد تقسيم بلاد الرين لتكون الحدود الحقيقية بين فرنسا والمانيا على ذلك النهر قد تحولت أفكاره هذه تحولاً تاماً وصار يميل الى الوفاق الدولي والى الاخذ بمبادئ السياسة التي يسلكها الآن مسيو بريان وزير الخارجية الفرنسية . ولكن كثيرين من الذين عرفوا مبادئ مسيو بوانكاره السابقة لم يصدقوا عيونهم عند ما قرأوا خطبة بورديو . وبقي في نفوسهم شيء من الريبة عند ما قرأوا خطبة كركاسون . فهم يقولون ان مسيو بوانكاره لم يرد من ذلك سوى أن يرجع الانتخابات المقبلة لانه يعلم ان سياسته القديمة لم تعد مقبولة من الرأي العام . وانها هي التي كانت السبب الاعظم في خذلانه في انتخابات سنة ١٩٢٤ لان الشعب الفرنسي يميل في السياسة الخارجية الى السلام والوفاق الدولي بقدر ما يميل في السياسة الداخلية الى الانعاش والاستقرار

وقد شعر خصوم مسيو بوانكاره منذ التي تلك الخطب انه سيجعل سياسته المالية وسياسته الخارجية فيما عوراً للانتخابات التالية فاثاروا حملة في خطبهم وجرائدهم في البلاد كلها أرادوا بها أن يقتنعوا الناخبين ان مسيو بوانكاره لم يجيء بشيء جديد بل جرى على خططهم الخاصة في السياستين . اما السياسة المالية فهم الذين وضعوا قواعدها في عهد وزارة مسيو بريان السابقة وانما اتساهلوا في تسليم ازمة الحكم لمسيو بوانكاره لكي يوقعوا القرضي الخيرية في البرلمان عند حد لا تتعداه فتصبح يد الحكومة مطلقة في السعى الى تلاف

الموقف المالي وانعاش الحالة الاقتصادية والمالية
وم الذين ايدوه في مشروعاته المالية ولولا
تأييد اياه لما استطاع ان يفعل شيئا فبرهنوا في
عملهم هذا على وطنية عظيمة صادقة بخلاف
الاحزاب الاخرى التي ارادت ان تستغل
خروج مركز فرنسا المالي لاغراضها الحزبية
فبدلت كل ما كان عندها من جهد لمرقعة اعمال
وزاراتهم في الداخل وفي الخارج

ويقول خصوم مسيو بوانكاريه ايضا عن
سياسته الخارجية انه دخيل عليها من كل وجه
فهم الذين حلوا مشكلة التعويضات التي اتخذها
مسيو بوانكاريه ذريعة لتعريض فرنسا لا عظم
الخطار حتى كادت الحكومة الفرنسية تصبح
في عزلة تامة عن دول العالم كلها . وهم اصحاب
الفضل في معاهدات لوكارنو وفي اقرار السلام
السام على قواعد راسخة . وهم الذين حلوا مشاكل
ديون فرنسا الخارجية . فاذا كان مسيو بوانكاريه
يريد الآن ان يتحلل سياستهم فلا نه شعر بفشل
سياسته . ولكن لا يوجد اى ضمان يضمن عدم
رجوعه الى تلك السياسة التي شب وشاب عليها
اذا اطلقت يده في الحكم وحصل في الانتخابات
على اكثرية كافية لتأييده

اننا لانودان تبسط هتاف الكلام عن حجج كل
من الفريقين وانما نكتفى بتلخيصها لتكون مرشداً
للسياسة التي ينتظر ان تتبعها فرنسا في المستقبل
فسواء كانت سياسة بوانكاريه المالية من بنات
افكاره ام متحلة من سياسة احزاب اليسار فهو
هو الذي لبي الدعوة الاجتماعية التي وجهتها اليه
الاحزاب كلها لتسلم مقاليد الحكم وهو الذي
جاء في اخرج الاوقات العصيبة فرفع سعر الفرنك
من ٢٤٠ الى ١٢٤ واقره على هذه الحال كما هو
حتى الآن . وكان مقدار الصادر من اوراق
التقد قد تجاوز الحد القانوني المقرر له ثلاثة
مليارات فرنك . وبلغ مقدار الموجود في
التداول من هذه الاوراق نحو اربعين ملياراً
فانزله بمشروعاته المالية المختلفة الى ٧٣ ملياراً .
ووجد معظم الديون ذات الاجال القصيرة التي
كانت عبثاً ثقيلاً جداً على الخزنة فزالت

اخطار الازمة التي كانت تهدد البلاد . وكان هذا
النجاح ظفراً خاصاً لمسيو بوانكاريه لانه هو
الذي كانت له السلطة والمسئولية في ادارة شؤون
البلاد المالية . فهما يكن ما يقوله خصومه في
هذا العدد صحيحاً فانه لا يبدل شيئاً من شعور
البلاد الحقيقي في هذا العدد وهو ان الفضل كل
الفضل في انعاش حالة البلاد المالية وانقاذها من
الخطر يعود الى مسيو بوانكاريه قبل كل أحد
واما السياسة الخارجية فلا شك انها بقيت
في يد عصبة اليسار وترك مسيو بوانكاريه المجال
مفتوحاً امام مسيو بريان ليتصرف بها كما يشاء
وقد كان يقع بعض المشادة بينهما من حين الى
آخر حتى ان بعض الصحف الفرنسية الواقعة
على بواطن الامور اشارت الى ذلك غير مرة
ولكن مسيو بريان كان يحافظ دائماً على سلطته
ومسؤوليته . ولم يقبل تسلم مقاليد وزارة
الخارجية الا بعد ما صار مفهوماً لدى مسيو
بوانكاريه وانصاره ان مسيو بريان يجب ان
يكون مطلق اليد ضمن حدود مسؤوليته .
وقد قبل شرطه هذا ولكن شخصية مسيو
بوانكاريه البارزة كانت تترك أثرها في المسائل
المهمة في السياسة الخارجية عندما كانت تعرض
على مجلس الوزراء

ومادام مسيو بوانكاريه قد صرح في خطبته
السابقة الذكر بما يفهم منه قبول المبادئ العامة
التي تسير عليها السياسة الفرنسية اليوم فلا
يحق لاحد في الوقت الحاضر ان يتهمه بغير ذلك
وبامكان رجوعه الى سياسته السابقة حالماً بحز
أكثرية كافية لتأييده في مجلس النواب . فمن
الحكمة الانتظار ريثما تظهر خططه العملية عند
ما يكون حراً . على ان هناك من الاعتبارات
في هذا العدد مالا يجوز الاغضاء عنه

لم يعد خافياً على احد بعد ما انقضى عهد
ازمة الروور وكشف كل غيباً ان لجنة المعاهد
الفرنسية التي تمثل صناعات الحديد العظيمة
في فرنسا هي التي كانت وراء مشروع احتلال
الروور لانها ارادت ان تحصل على لحم الروور
الذي يصلح وحده اكثر من كل غم سواه لذلك

الصناعات . وقد كان مسيو بوانكاريه محامياً
لهذه اللجنة من قبل فاقدم على مغامرة الروور
عندما رأى فرصة سانحة لكي يحقق من امان
فرنسا في المانيا ما لم يستطع مسيو كليمانسو تحقيقه
في معاهدة فرساي وينيل لجنة المصاهر اغراضها
وكانت هذه الخطة متفقة مع سياسة فرنسا في
زمن الحرب وبعد الحرب حتى ذلك العهد وهي
ان تدفع المانيا لاجمع ما اتفقته فرنسا على الحرب
وتحوض عن جميع ما اصابها من التكاليف .
لذلك عمدت فرنسا في زمن الحرب الى تسديد
التنقبات العظيمة التي كانت تحتاج اليها من
قروض تمدها في فرنسا تارة وفي انكلترا
وامريكا تارة اخرى . وكلما عقدت قرضاً
كانت تقول ان المانيا ستدفع . وبعد
ما انتهت الحرب ظلت هذه العبارة شعاراً
لجميع رجال السياسة الفرنسية الذين
تسلخوا ازمة الحكم . فند ما كان احد
النواب الاحرار يسألهم « واذا لم تدفع المانيا
ماذا تفعلون ؟ كانوا يجيبون « انها ستدفع
رغم انها » ولكن ظهر بعد ذلك ان المانيا لم
تدفع كما كانوا يظنون وانهم عند ما ارادوا
ارغامها بمغامرة الروور اثاروا عليهم دول العالم
كلها من جهة حتى اصدقاءهم . واصبحت
المانيا العجز مما كانت في كل وقت عن الدفع من
جهة اخرى لان المارك ظل يسقط حتى تلاشى
وجر الخراب على المانيا وعلى جميع الاسواق
التي وثقت به

وحدث بعد ذلك تطور عظيم في سياسة
فرنسا خاصة والسياسة الاوروبية عامة فقد
حلت مشكلة التعويضات على قاعدة المقدرة
على الدفع . وسويت معظم ديون الحلفاء على
هذه القاعدة ايضا فلم يعد من السهل على احد
تقضيها . وعقدت معاهدات لوكارنو فلم تعد
مسئلة سلامة فرنسا تصلح حجة لمغامرة كغامرة
الروور . ودخلت المانيا جمعية الامم واصبحت
ذات مركز دائم في المجلس يجعل لها حقها
فعالاً في سياسة اوربا كلها . وقد لا يقل اهمية
عن ذلك ماتم عن الناحية الاقتصادية . فقد

شم النسيم في إنجلترا



يحتفل النريون ايضا بمثل يوم شم النسيم ويخرجون فيه مثلنا الى الحدائق والمنتزهات العامة وهذه صورة جموع من الانجليز في حديقة الحيوانات في ذلك اليوم

الطريق مابين باريس ولوندرنا وقد بذلت الجوائز لمن يدل على سرقة حق بلغت هذه الجوائز عشرة آلاف من الجنيهات الانجليزية. ثم اتصل بالصحف الفرنسية أن موظفا من موظفي البريد هو الذي سرق ذلك العقد الثمين وارسله الى والدته ليخبا عندها فقبض عليه

أرأسه بوطفاي الكسيرة الزنك

كاتب وحيد في موضوعه باللغة العربية يفيد الأطباء والماللات تأليف الدكتور عبد العزيز نظمي بلث
إشاعة الشيخ زحان رقم ٥٢ . ثمن النسخة ٢٠ قرشا
والنسخة ٢٥ قرشا وللبنزهر قرشان .

اروع المشروعات الجوية

٧٣ ألفا من الكيلو مترات

عاد كوست ولو بزي الى باريس بعد سياحة جوية من أطول السياحات واشقها وأعظمها خطرا فقد طار من البرازيل فستيا فبناما فالملكسك فنيويورك فسان فرانسيسكو فاليابان فالهند الصينية فالهند فالخليج الفارسي فلب فابنا فبرساليا فباريس ومساحة هذا لا تقل عن ٧٣ ألفا من الكيلو مترات

الجوهر النادر

سرق منذ مدة عقد من الجوهر تقدر قيمته بنحو ستة ملايين من الفرنكات وكان ذلك في

عقدت اتفاقات اقتصادية مهمة بين ارباب صناعات الحديد والفحم في المانيا وفرنسا وبين ارباب صناعات الاصباغ وغيرها من الصناعات في البلدين ، وتعد المدات لتوسيع نطاق هذه الاتفاقات . وسارت قضية التفاهم والوفاء بين المانيا وفرنسا شوطا بعيدا . فلا يستغرب بازاء ذلك ان يعلن مسيو بوانكاره اعزمه على الاستمرار في اتباع هذه السياسة التي لا يستطيع اى سياسي ان يقدم على قلبها رأسا على عقب والرجوع الى السياسة القديمة عالم يتحمل مسؤولية عظمى تتعلق بالسلام في اوربا وفي العالم وتعارض افكار الناجحين الفرنسيين انهمم ولا بد أن يكون لظفر مسيو بوانكاره تأثير مهم في المانيا حيث ينتظر ان تبدأ الانتخابات العمومية ايضا بعد بضعة أيام فتتخذ احزاب اليمين هذا الظفر وسيلة لتقوية مركزها في البلاد واكثر انصارها . ولكن من الصعب ان يعرف من الآن مقدار هذا التأثير

مطاردة الجيران المقترة



الهنود يطاردون الحيوانات المقترة التي تهاجم مزارعهم وهم في بيوت يقيمونها فوق جذوع الشجر

المباني الغريبة في أمريكا

اشتهرت أمريكا ببيوتها العالية التي أطلق عليها اسم « فاطحات السحاب » دلالة على عظيم ارتفاعها . ولكن الى جانب هذه البيوت مباني أخرى شيدت على أنسقة أخرى منها العربي والروماني وغيرهما .



إيمثل مطعم في إحدى مدن كاليفورنيا وقد جعل في شكل آنية لاطعم اعلاء على الطعم



صورة مشرب بكاليفورنيا وقد وضع اعلاء برنيطة وسمي باسمها

الى الجين صورة مشرب آخر بني في شكل مخروط

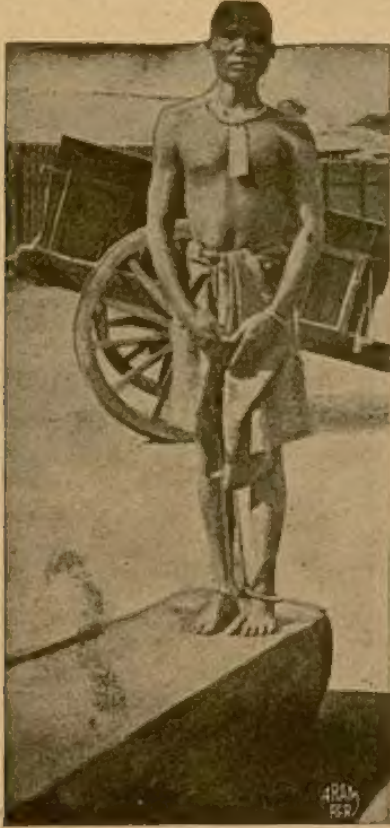


حانة في لوس انجلس بكاليفورنيا وعلى الباب تمثال فتاة وقد اطلعتنا في بعض الصحف الاجنبية على صور لمشارب في كاليفورنيا جعلت في أشكال غريبة تلفت الانظار وتجذب الزوار وهي نفسها أكبر اعلان عن تلك المشارب .

أسرع رحلة جوية طويلة

من طوكيو الى باريس

عما بلغت النظر في رحلة كوست ولوري العظمى التي اشرنا اليها في هذا العدد ان مراحل هذين الطيارين من طوكيو الى باريس في العودة كانت من اسرع المراحل فكان القيام من طوكيو يوم ٨ ابريل والوصول الى باريس يوم ١٤ والمسافة بين البلدين (١٥٨٩٥٠) من الكيلو مترات فكان الطيران بمعدل ٢٦٥٨ من الكيلو مترات في كل يوم



احد المسجونين وقد قيدت يداه وقدماءه الى صخرة
ووقف هكذا في أشعة الشمس الحارقة

وكذلك زالت فكرة « الانتقام » التي كانت
في العصور القديمة أساس العقوبات جميعها فكان
المجرم يعتبر عدوا للهيئة الاجتماعية تقتصص منه
وتنتقم .

ولكن لا تزال الشعوب المتأخرة تدبر
بهذه الفكرة ولا تترف من العقوبة الا انه انتقام
من المجرم ففتن في قسوته وشناعته . وهكذا
الحال في يومنا بالهند الصينية حيث يلاقى المجرمون
أشد العذاب ويحرمون الرحمة التي قد توهب
للحيوانات دونهم . وفي الصور الثلاث التي
ننشرها هنا أمثلة على ذلك

قبور ملوك كلدة

اكتشفوا أخيرا اكتشافات نهاية في الاممية
في قبور ملوك كلدة تدل على غنى وثرف
وافرين وتعد الموجودات والعبادات التي عثروا
بها من أغنى الكنوز التي تغصمتها القبور

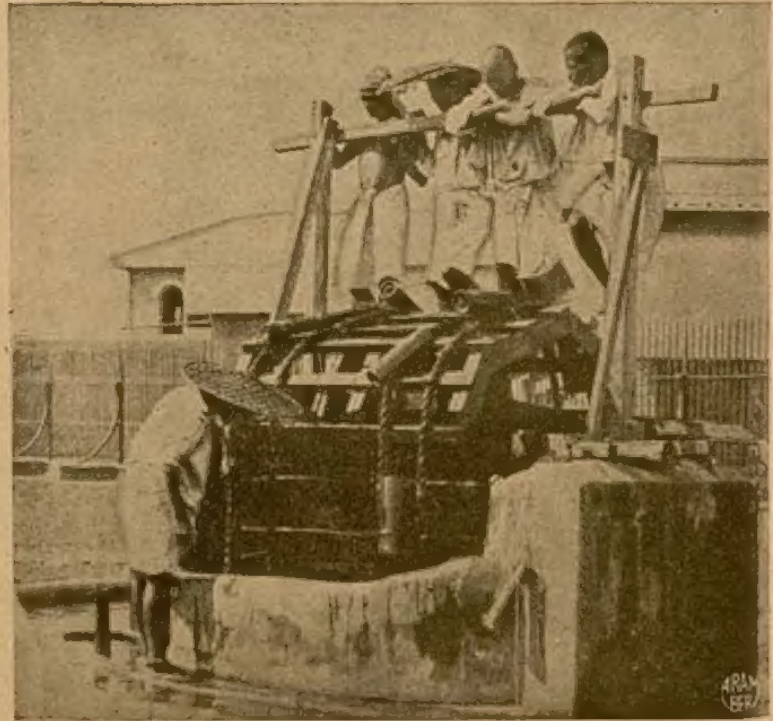
العقوبات في بيرما

كتب على باب كل سجن في مصر : « السجن اصلاح وتاديب
وتنذيب » وهذا هو المذهب السائد الآن في جميع البلاد المتحضرة



بعض المسجونين يحملون الادوات وخلقهم السجناء
وهم ذامبون لحر الأرض

فصار الفرض أن توقيع العقوبة على المجرم اصلاح نفسه واعداده
ليكون عضوا نافعا في الهيئة الاجتماعية .



عدد من المسجونين يركبون ساقية يناديهم وهذا من اتق الاعمال

بحث تاريخي في الطلاق

— ٣ —

لم تخفف القوانين الجديدة التي شرعت في إنجلترا حتى سنة ١٩٠٨ من وطأة القيود الشديدة القاسية التي أحيطت بها اجازة وقوع الطلاق هناك. وكل ما نراه في هذه القوانين أنها شرعت بحكمة خاصة للطلاق، بعد أن كان الاختصاص في قضاياها موزعاً على المحاكم المدنية، والمحاكم الكنسية، ومجلس اللوردات، باعتبارها ثلاث درجات في المقاضاة للوصول إلى الطلاق، ثم جعلت قواعد معينة اشترطت أن تكون احداها متوفرة على الأقل لصدور الاذن بالطلاق Nisi وبالرغم من الاقتراحات العديدة التي وضعتها اللجنة التي ألفت عام ١٩٠٨ برئاسة لورد جورد Lord Gorel فإن الوطأة الشديدة التي أحيطت بها اجازة الطلاق ما تزال قائمة كما لا تزال موضع شكوى الكثيرين. وحسبنا أن نجيب القراء هنا بما أبرقت به اليك شركة روتر التفرافية يوم ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٣ لننل به على أنه حتى هذا اليوم، كان الطلاق في إنجلترا وما يزال على ما نعتقد، عسيراً جداً. قالت شركة روتر ما يأتي:

«استؤنف النظر في قضية «رسل» الشهيرة في الطلاق فقدم مستر «هوجو رسل» عريضة أخرى أنهم فيها قريبته بالزنا «مع مستر أدغار جاك» ورجل آخر مجهول. أما قريبته ومستر جاك فينكران التهمة. وكان بين المحلفين في المحكمة سيدة غير متزوجة فسمح لها بالانسحاب، وأبدلت برجل حيث تضمن تفاصيل ادوار القضية أموراً يتندى لها الجبين، وقد بلغت تكاليف هذه القضية في دورها الأول ثلاثين ألف جنيه. ولم تستطع المحكمة الفصل فيها لاختلاف المحلفين وعدم إجماعهم على قرار،

وقد وضع في عام ١٩٢٣ قانون للطلاق تساوت فيه الحقوق في الطلاق للرجل والمرأة

طلاقاً بالمعنى الذي نعرفه هنا ولا يكون هذا الفسخ إلا بسبب الزنا والجنون والعقم فقط.

ويتبين القراء مما قدمناه اليوم، ومن قبله أن الطلاق كان ولا يزال مثار اشتغال أفكر الناس وعناية المشرعين فيهم. وأنه كما يجد في مصر العناية الكبري باعتبارها أداة لفك عروة مقدسة هي أساس المجتمع، كذلك يجد هذه العناية، وبهذا الاعتبار من أكثرية الأمم

فبينما نرى الأمم المسيحية تعمل بعد ونشاط في سبل تذييل هذه القيود الشديدة القاسية التي وضعت لباحة قسم عرى الزيجة ليكون الطلاق ممكناً في دائرة غير منسمة ولا محتملة إساءة الاستعمال اعتماداً على ما يشترع من الحرية لأحد الزوجين أو للزوجين معاً، نرى أننا هنا في مصر، وفي كثير من البلاد الإسلامية

نعمل على تقييد هذه الحرية المطلقة التي جعلت للزوج في تطبيقه لزوجته منه بسبب أو غير سبب. وفي الحق أن هذه الحرية قد انقلبت إلى اباحة مؤدية إلى فوضى لا نهائية بين المسلمين على اختلاف طبقاتهم، ومع أن جيل العلماء يقدرون هذه الفوضى قائم، كما نرى من وقوفهم في وجه تعديل قانون الأحوال الشخصية، لا يساعدونا على تخليص الأمة من المصائب العديدة التي تنزل بالأمة بسبب هذه الفوضى. وما نطلب عضد من غير حدود الشريعة الإسلامية الكريمة المبصرة لأحوال الناس بما يتفق مع زمانهم والمكان الذي يعيشون فيه. ولكننا نطلب عضد من الأخذ بأسباب هذه الشريعة وتيسرها الذي لا نجد في غيرها من الشرائع، وقد جئنا القراء في خلال بحثنا هذا بما يفهمون منه قدر ما يحتمله الناس في أوربا وأمريكا وغيرها بسبب التعصير في التشريع الديني، وقد ما يجاهدون من تحرير أنفسهم من قيود هذا التعصير.

ونحن إذا ما رجعنا إلى تاريخ الطلاق في الإسلام نرى أنه وإن يكن الدين الإسلامي قد أباح الطلاق أو شرعه بقوله تعالى «لا جناح عليكم أن طلقتم النساء» ولأن النبي صلى الله

تعالى. ولكن هذا القانون قوبل بمعارضة قوية قامت على فكرة أن هذه المساواة ستسمل كثيراً على الزوجين أن يفصلا عروة زواجهما من بعضهما. والظاهر أن السبب الحقيقي في معارضة هؤلاء كانت ترجع إلى كثرة عدد المراسم بالطلاق التي صدرت في عام ١٩٢١ فهي بحسب الإحصاء الرسمي يومئذ كانت قد بلغت ٣٥٢٢ مرسوماً منها ٢٤٥٤ بناء على طلب الزوج و ١٠٠٤ بناء على طلب الزوجة. يضاف إلى ذلك ٦٤ عقداً فسخ لعدم مشروعية الزواج

هذا سجل تاريخ الطلاق في إنجلترا. أما في اسكتلندا Scotland فالزوجان متساويان هناك في حقوق الطلاق التي تنحصر في ارتكاب أيهما جريمة الزنا وهجره الآخر مدة أربع سنوات. ولا يسمح هناك لأي فريق من الزوجين المطلق لاقترافه جريمة الزنا أن يتزوج من الشخص الذي ارتكب معه هذه الجريمة.

ويعتضي شريعة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية لا يجوز أبداً فسخ عروة الزيجة. ولذا يمكن القول عن حق أنه لا يوجد قانون للطلاق في معظم البلاد التي تدين بالديانة الكاثوليكية الرومانية. أما في البلاد البروتستانتية فالطلاق شرعي على العموم. وفي أمريكا تختلف القوانين الخاصة بالطلاق باختلاف الولايات. بيد أنه من الممكن وقوع الطلاق تبعاً للأسباب القوية التي يقدمها الزوجان أو أحدهما ويقدرها القضاء وهذا إذا لم يكن الزواج قائماً بمقتضى عقد مدني بحث كسائر العقود المدنية. ونجد الطلاق مباحاً في الحبشة بالنسبة للرجل فقط ولكن بالنسبة له ولزوجته أيضاً فكلاماً حر في أن يطلق نفسه من الآخر ولو لم يكن هنا مسوغ شرعي. على أن الطلاق محرم هناك بمقتضى قانون الكنيسة وما يقع فيه من فسخ لعقد الزيجة لا يكون إلا بمثابة فراق أو انحصال لا أن يكون

عليه وسلم قد طلق حفصة . الا ان المحققين ومنهم « ابن الميام » قد قضوا بان الطلاق محظور الا لحاجة تدعو اليه كرية أو كبر . وقالوا انه لا تنافي أبدا بين حظره ومشروعيته لان الجهة منفكة كالمصلحة في الارض المنصوبة . وقد قال تعالى « فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا » وحسبنا قول النبي « انفض الحلال الى الله تعالى الطلاق » واما قال حلالا باعتبار اباحته في بعض الاوقات لضرورة أو سبب نستدل انه يكون من الواجب الحتم تعادله مع عظم النتائج التي تترتب على الطلاق

و « الطلاق مرتان فامسك بمرء أو تسريح باحسان » كنص الآية القرآنية . وهو يحرم اذا كان بدعيا كأن يقع « ثلاثا » بلفظ واحد ، أو متفرقا ولكن في طهر واحد ، أو في أثناء الحيض والنفاس . واذ وقع الطلاق على هذه الصورة اعتبر المطلق حاصيا لمفهوم القصد الذي يذهب اليه النص القرآني السابق ثم للسنة الماثورة . وترى الشيعة الامامية الاثني عشرية ان الطلاق الذي يكون على هذه الصورة لا يقع . كذلك ترى ان من قال لامرأته انت على حرام أو طلقها بائة أو بعة أو برة أو خلية ، هذا كله ليس بشيء . واما الطلاق أن يقول الزوج لزوجته قبل العدة بعد ما تطهر من حيضها وقبل أن يحامها « انت طالق أو اعتدى » يريد بذلك الطلاق . ولكنهم يشترطون ان يشهد عليها رجلان عدلان

واذا كان العلماء يفرون معنا اعتبار المطلق زوجته على غير ما رتضيه الشريعة الاسلامية حاصيا ، أفليس يجدر بنا وبهم ان نعمل جميعا على تشريع عقوبة تأديبية لمن يعصى في طلاقه لزوجته أوامر الشريعة الخفيفة ؟ وفي الحق اننا لانجد وسيلة نستطيع بها ظلم الزوجة المسكينة اذا ما طلقها زوجها لغير سبب قهري ، وربما كان الطلاق في غير حضرته . الامر الذي لم يقبله حتى « محمد احمد المهدي » أيام حكمه في النظر السوداني . فقد عرف عن تاريخه انه اصدر منشورا تضمن معظم ما رغب فيه من التشريع . وجاء في هذا التشريع : ان من حلف

بطلاق أو حرام يذنب بسبعة وعشرين سوطا ، ولقد كان الافتاء في عهد كبار الصحابة بالرأى اذا لم يكن هناك نص من القرآن أو من السنة . وكان الرأى عندهم انما هو العمل بما يروونه صالحا ، ويكون اقرب الى روح التشريع المسموح ثم كان الافتاء من بعدم عند البعض اساسه العمل بالكتاب والسنة ما لم يدل دليل منهما أو من الاجماع على انه يراد به غير الظاهر فاذا لم يوجد نص عمل بالاجماع ورفض القياس رفضا باتا . واما هذا البعض المسمى بأهل الظاهر أو الظاهريين نسبة الى الامام ابي سليمان داود بن علي بن خلف الاصمعي المعروف بالظاهري الذي قال ان في عموميات النصوص من الكتاب والسنة ما يفي بكل جواب .

وانا لنجى القراء هنا بآراء سخيفة في المذهب الظاهري الذي تبعه كثيرون من العلماء والامة حتى منتصف القرن الخامس الهجري فقلاعن كتاب المحلى لابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي المتوفى عام ٤٥٦ . لنجد به على امكان الاخذ بالسر من آراء المصححين نكون قد ارتضينا ان نيسر للامة في معاملتها المرتبطة بالدين . جاء في هذا الكتاب من هذه الآراء (١) لا يقع الطلاق الا باحد الفاظ ثلاثة الطلاق والتسريح والفراق وما اشق منها اذا نوي بها الطلاق .

وما عدا هذه الالفاظ فلا يقع بها طلاق البتة . نوي بها طلاقا أو لم ينو لاق قويا ، ولا في قضاء ، مثل الخلية والبرية ، وأنت مبرأة وقد بارأتك ، وحبلك على غاربك ، وقد وهبتك لاهلك أو لن يذكر غير الاهل ، وكذلك التحريم والتخيير والتخليك

(٢) لانجوز الوكالة بالطلاق

(٣) من طلق امرأته وهو غالب لم يكن للطلاق وهي امرأته كما كانت . يتوارثان ان مات احدهما وجميع حقوق الزوجية بينهما سواء مدخول بها او غير مدخول بها ثلاثا أو أقل حتى يبلغ اليها فاذا بلغ اليها بخبر من تصدقه أو شهادة تقبل في الحكم حينئذ يلزمها الطلاق ان كانت حاملا او طاهرا في طهر لم يمسه فيه

(٤) من طلق وهو غير قاصد الى الطلاق لكن اخطأ لسانه فان قامت عليه بينة قضى عليه بالطلاق ، وان لم تقم عليه بينة لكن أتى مستفتيا لم يلزمه الطلاق

(٥) النجيم بالطلاق لا تلزم ، وسواء بر أو حنت لا يقع به طلاق ولا طلاق الا كما أمر الله سبحانه وتعالى . ولا يمين الا كما أمر الله عز وجل على لسان النبي صلى الله عليه وسلم (٦) الطلاق بالصفة كما هو باليمين كل ذلك لا يلزم ، ولا يكون طلاقا الا كما أمر الله تعالى به وعلمه وهو ان قصد الى الطلاق . واما ما عدا ذلك فباطل وتمت حدود الله .

(٧) من قال اذا جاء رأس الشهر فأنت طالق او ذكر وقتا ما فلا تكون طالقا بذلك لا الآن ولا اذا جاء رأس الشهر

(٨) من جعل الى امرأة ان تطلق نفسها لم يلزمه ذلك ، ولا تكون طالقا طلقت نفسها أم لم تطلق

(٩) اذا كرهت المرأة زوجها تخافت الانوفية حقه او خافت ان يبغضها فلا يوفىها حقا . فلما ان تقضى منه ويطلقها ان رضى هو . والا لا يجبر هو ولا تجبر هي . انما يجوز بتراضيه ولا يحل الابتداء الا باحد الوجهين المذكورين او باجتماعهما . فان وقع بينهما فهو باطل ويرد عليها ما أخذ منها . وهي امرأته كما كانت ، ويمنع من ظلمها فقط ، ولما ان تقضى بجميع ما غتلك وهو طلاق رجعي الا ان يطلقها ثلاثا او آخر ثلاث ، او تكون غير موطوءة ، فان راجعها في العدة جاز ذلك أحبت أم كرهت ويرد ما أخذ منها اليها

(١٠) لا يصح الطلاق ولا الرجعة بدون اشهاد شاهدي عدل

فيرى القراء بين كل هذه الآراء من ضروب التفسير ما جعل الناس يقبلون على اعتناق الاسلام بل وما كان سببا في انتشاره في سنوات قليلة بين العالمين . فهل يرى سادتنا العلماء في هذه الآراء ما يصلح اليوم لاحوال زماننا ؟

حامد عبد المليحي

الوطنية والادب الوطنية العامة ووطنية السياسيين

لمرستاد عباس مافظ

— ٢ —

بديعا ، وكان عالما في ذروة العلم الرفيع مكانه ،
ولسنا بحاجة الى تأكيد هذا الرأي بالاشارة الى
الساسة والوطنيين الذين لم تعش ذكراهم طويلا ،
ولم تبق من بعدهم دهورا رخيا ، لاننا لم نعرف
لهم أدبا تحفظه ، ولا حكمة نهبها ، ولا أسلوبا
مبتكرا طريقا نعتديه او نرسمه ، ولعل عذر
هؤلاء انهم كانوا في شباب النهضة ، وكانوا من
فتيتها ، ولم يكونوا من شيوخها ، ولم ينضجوا
بعد في عهد كانت النهضة قسها لا تزال
نبقة خفة .

واذا نحن ذكرنا بهذا السيل يكون وملتون
وبولنجبروك وبيرك وماكولي وذررايلي
وابراهيم لستون ، فاما نذكر رجلا لم يفلوا
فرصة وافت ، ولا ساعمة تهيأت ، للاستعانة
على تأييد مبادئهم بأديهم العالي ، وعلمهم الواسع ،
وخطابهم الثرة المتدفقة ، والرجوع الى أمثلة
من التاريخ يتدبرونها وشواهد يتتبعون بها ،
ودروس بلغة يتفكرون على استقصاء مغازيها
واغراضها .

فاسمع ما يقول ادمون بيرك مثلا في الندم
على انقراض عصر القروسية وبكاء زمانها
الجليل المليء بمجملات الفضائل العالية حقا وان
كل أثر لذلك العصر وآدابه يزول من هذه
الدنيا وينقرض بحة لكائنات الحساسة عظمى
والنكية فادحة ، ذلك العصر الذي رفع كلمة
المساواة البهيلة السامية ، دون ان ينكر
سرعة الطبيعة التي فضلت بعض الناس على
بعض ، وجملت البشر طبقات فوق طبقات ،
ذلك العصر الذي كان فيه الملوك والاقبال
يزولون عن أوجهم ليكونوا للناس أصحابا واخذانا
والذي كانت فيه اخلاط الناس واوساطهم
يرتفعون الى الملوك فيجلسون اليهم اصدقاء
واخوانا ، ذلك العصر الذي أخضع في غير
عنف ، وحشية الكبرياء ، وقلم في غير مقاومة
أو كفاح انظار القوة والسلطان ، فآكره الملوك
على الرضى بأحكام المجتمع ، وأخضع اهل
النوذ لأدب اللياقة والظروف ، وكذلك
غلبت الآداب وكرائم الخلق على السن

العين التي منها يتدفق ، وتكبر النبوع الذي
منه تفيض . . .

ان الوطنية السياسية هي أحوج ما تكون
الى الادب بشد أزرها ، والى الفلسفة تستعين
بها ، والى العلم تستنصحه ، فاذا اجتمعن كلهن
للخطيب السياسي الملهم الموهوب راح كالويسفار
الصنع العلم بقواعد النغم وضبط الاوتار ،
وأسرار السلم الموسيقي ، بجانب حلاوة الاثام ،
وجيش الصدر بالمواطن ، وحساسية الوجدان
ولا غنى كذلك للساسة عنهم اذا لم تمنحهم
الطبيعة موهبة الخطابة الساحرة ، فقد قال
يكون يصف الاسكندر الاكبر لقد نشأ وترى
وترعرع تحت عين ارسطو وقد أهدى الفيلسوف
اليه كثيرا من كتبه ، وكان الاسكندر اذا خرج
الى الفتح والنزوح خرج معه العلماء والآدباء
والفلاسفة ، وصحبوه في أسفاره وحروبهم
وغزواتهم .

ولا ينبغي ان يقال ان الوطنية السياسية
قد تعاضت عن هذه العناصر الثلاثة بحمية
السياسي وغيرة الوطني الصادق المخلص ، اذ
يجب ان تكون هذه الوطنية المتصدرة لقيادة
الناس وولاية شؤونهم غيورا وعليمة معا ، وان
عظماء الساسة والزعماء المخلدون الذين لا تزال
كلماتهم مضارب الامثال وجوامع الكلم ،
وتعبيراتهم التي ألّفوها في خطبهم ، كثيرة الزداد
على الافواه ، تحرك اشجانتا ، وتستثير ذكراها
غيرتنا وميئتنا ، كانوا أبدا قوما أهل علم وأدب
ومتصحات ذهنية ، وأقرب دليل منا ، وان كان
دليلا نذكره أبدا في مجالسنا وخلواتنا الى
أنفسنا مع الاسى والاسف والحسرة الموجهة ،
الزعيم سمد زغلول ، فقد كان أدبيا ، وكان كائنا

ولقد طالما نوه الادب بفضل الخطابة وآثرها
الاكبر في قيادة الجماهير واستمالة الوطنية
السياسية بها على تحريك الوطنيات العامة ولطالما
وصف الشعراء والكتاب هذه الموهبة الساحرة
وأهلها من كل خطيب سياسي مفوه ، وزعيم
شعبي قاتن للمنطق ، وما نحسب ان الادب
السياسي « بولنجبروك » انتقص من شأن
الخطابة وبلاغة الخطباء في كلمته التي يقول فيها
« ان لبلاغة الخطابة آفانين من السحر والفتون
هي المعون الاكبر على قيادة الانسانية ، وانها
لتمطي صاحبها رفعة أنبل ، ومكانة أسمى ، من
أية قوة في وسع أى أحق أخرق ان يستخدمها
او اية خدعة قد يلجأ اليها كل وغد سافل ، وانما
ينبغي لهذه البلاغة الخطابية ان تفيض فيضان
جدول متدفق منبعث من عين نرة تغذيه ،
وينبوع نجاج لا ينغد ، فلا تنفت امواها
القليلة في يوم صحو مشرق تنشط فيه ابلد القرائم
ثم تبقى بعد ذلك طيلة العام كله جافة ناضبة
لا ماء عندها ولا معين تستمد منه وتستورد .
لقد كان خطباء يونان ورومة هم كذلك الساسة
المعلمون في عصرهم ، والزعماء الذين يقودون
الجماهير ويلون شؤون الشعب ، وكانت طبيعة
النظم التي تسير عليها الحكومات في زمانهم ،
وكان مزاج تلك الصور نفسه ، يساعدان على
اتخاذ الخطابة اداة لازمة للسياسة والحكم ، وبلغ
منهم عرفانهم بقوتها وفضلها ان جعلوها فنا
يطلب دراسة ومرآة للعلل والجسم معا ،
ولكنهم بجانب ذلك المجهود الذي جعلوا يبذلونه
في ضبط فيضان البلاغة وتنظيم امواها هذا النهر
الفرات الخمر الساحر ، كانوا يعملون على توسيع

والقوانين ، ذلك عصر بديع يالته لم يذهب ولم ينقرض ...

وفي الحق ما ابدع مابروح قول السياسي اذا اخطأ بعنصر الادب ، وزائته سمة العلم ، وجهه أساليب البيان ، وان الاديب السياسي لينتاول احداث اليوم وموضوعاته الاعتيادية الجارية فيكتب فيها أو يلقى عليها ، أو يتقدها أو يعالجها بالشرح والتحليل ، فتعجب أنت له في كل ذلك كيف ملك عليك وجدانك ، وأثر في نفسك ، على حين قرأ ما يكتب سواء من الصحفيين او كتاب السياسة في تلك الموضوعات بايمانها ، فلا يروقك شيء منها ولا تهتز نفسك لعني من معانيها ، ولعل اقرب مثال لذلك ما يكتب صديقنا الاستاذ العقاد في موضوعات السياسة وشؤونها المحلية ، فذلك هي الصحافة مزاجها الادب ، وهي الصحافة خلق عليها الادب أجل برده واضنى عليها من غلاله رحله ، وقد بدأ العقاد أديبا ، فلما قامت النهضة قام معها فكان الوطني الاديب ، والمصطفى الجديد ، وراح له في نفوس القراء اكبر الاثر.

وأية دروس في النظم وأقاني السخرية يمكن أن لا ننظم وتدرس من دعاية الساسة الكبار ، وذلك الاسلوب اللذاع الهزاء الذي يستعملون به على الاستخفاف بخصومهم ، وقرع الحجة الواهية الباطلة بصا التهمك والدعاية ، ونحن لا نزال نذكر كتابا من هذا الطراز بحث الزعيم سعد زغلول الى رجل كبير من خصوم سياسته ، فان ذلك الكتاب حتى لا يموت ، وان رقد صاحبه تحت أطباق التي رقدة الابد ، وانه ليدكرنا بنظرة بدية في التهمك كتبها ادموند بيرك ردا على الدوق أوف بدفورد ، وكان هذا قد عبه وقدح في حقه ، قال بيرك لست أدري كيف نرى ذلك جرى ، ولكن اكبر ظني انه وقع وجرى . وهو افك ياسيدي الدوق بينا كنت تفكر في تفكك البديع الذي وجهته الى شخصي ، أخذ بيديك الكرى ... ان هوميروس كان يهوم من الناس وينفي ، فلم لا يصرح الدوق بدفورد ويرى فيا يذهب النائم يرى ،

ولكن أحلامه ، نعم حق أحلامه الذهبية لا تزال متناثرة الاجزاء مضطربة السياق متفككة .. لقد تكلمت ياسيدي الدوق فاوليتني من قدك ، وخصصتني بتجريحك وطنك ، ولكن كل مادة هذا النقد والتجريح ، هي تلك الحقوق والمنح والمزايا التي أنعم بها صاحب التاج على بيت آبائه وأفراد عشيرته .. نعم ، هذه هي المادة التي صنعت منها تلك الاحلام وسبكت ، وسيدى الدوق في جمع ذلك كله والفخار به والتفجيش بشرفه على حق قام ، فان أنعم التاج على بيتكم تناهت من قديم الزمان وتلاحقت ، حتى لقد خرجت عن كل قصد ، وجاوزت كل سرف ، وبعدت عن كل معقول ومصداق وجائز ومحتمل . وما الدوق بدفورد أصلحه الله الا الحوت الاكبر من بين خلألق التاج جميعا وصنالمه ، ولقد تضخم وترهل وعظم جرمه حتى قل خطوه ، وتماوجت لجانه ، وانه ليلعب ويرقص في بحر من نعم التاج وآلاء صاحب التاج ، وان أضلاعه وزماقه وزيت كبده ودهنه وخياشيمه ، هذه الخياشيم التي ينقت بها نوافير نباحة من الماء الملح الاجاج فبلطخني بها ويضمرني بتهمتها ، بل ان كل شيء فيه ، وكل شيء عليه وحواليه هو من التاج وفضل التاج ، أفنته وهذه الحال حاله يجرؤ على ان يناقش في نعم التاج على الناس ويعارض في المنح والهبة .

انتي والله لأعجب ولا أدري كيف سبيلي الى المقارنة بين الخدمات التي يمكن ان تبررها هذه النعم التي يرنع سيدى الدوق في ظلها ويتقلب في خيرها ، وبين الخدمات التي أدبها انا واستحققت عليها هذا الفضل الذي انبىي غفامته يمارض فيها ويناقش ويسائل أين المزية وأين الموهبة . انتي في حياتنا الخاصة لم يقع لي قبل اليوم شرف معرفة سيدى الدوق الشريف النطريف ، ولكن مالى لا افرض ، ما دام القرض لا يكلفني شيئا . نعم ، مالى لا افرض ان غفامته يستحق كل احترام واكبار من كل الذين يشارونه ، ومعاشر الذين

يخالطونه ، وانى لأعد نفسي سخيفا مضحكا اذا انا وازنت بيني وبين سيدى الدوق ، نروة او نبالة او عراقة محمدا ، او شبابا وعنفوانا وحسن سميت ورواء ، ولكن لست سخيفا ولا مضحكا اذا انا قارنت بين خدماته وبين اجتهادى في ان أكون خادما نافعا لبلادى . بل ليس من الجملة في شيء ، وانما من التهمك اللذاع المر ، ان يقال عن سيدى الدوق ان له شيئا من الفضل او نصيبا من المواهب الشخصية التي تستطيع ان تهض بذكري تلك الخدمات التي قام بها آباؤه فاعمدت اليه من فضلهم هذه الضياع والثرورات التي يجمع عليها اليوم يدبه . انا مواهي انا . فهما يكن من أمرها ، فلا تزال مواهب أصيلة شخصية . ولكن مواهبه هو ، مستمدة عظامية ، فان جده صاحب هذا الخير كله الذي يرح فيه سيدى الدوق ويرتع هو واضع اساس هذا الجهد التائد الموروث ، ذلك الجهد الذي جعل غفامة الدوق رقيق المزاج الى حد أصبح معه لا يطبق الاعتراف بأى فضل لم يتحدر من ذلك الطريق ، ولم يستمد من ذلك المورد . ولو ان سيدى الدوق تركنى في سلام ولم يستغنى من سكينتي لقلت ذلك مجده الموروث ، وهو حقه بقوة القانون . فمالى وله ومالى انازع في تاريخه ومنحدره ، وكان سيدى الدوق هو كذلك سيقول من ناحيته ذلك خطر هذا الرجل وفضل مواهبه ، فهو اليوم كمثل جدي الاكبر منذ مائتين وخمسين عاما او تزيد . وما أنا الا رجل محدث ذو مجد قديم تليد ، وان هو الا رجل قديم ذو مجد طريف محدث جديد ... هذا كل ما هنالك ! ...

وللكلام بقية

الفنار الراديو

توصلوا اليوم الى ارسال امواج هرتزية بالتلفراف اللاسلكى توجه بواسطة كشافات خاصة فتجتمع محرمات مضيفة يرسل بها كشاف واحد هو كشاف الفنار نفسه

سَيِّدَاتُ بَيْنَ الْكُتُبِ

قضية المرأة

في هذا الاسبوع انقضت عشرون عاما على وفاة المصلح الكبير قاسم أمين صاحب كتابي « المرأة الجديدة » و « تحرير المرأة » وأول من رفع صوته في الشرق القريب باصلاح المجتمع من طريق اصلاح النساء ، وقيل ذلك بآيام وصل الى كتاب « السفور والحجاب » لصاحبه الكاتبة الادبية الانسة نظيرة زين الدين الذي قصدت به الى « تحرير المرأة والتجديد الاجتياي في العالم الاسلامي » وطلبت الى ان « أحلل الكتاب تحليلا فإ كان فيه خير للامة اظهرته لها اظهرا جليا وما كان غير موافق أشير اليه ليبدل تبديلا »

فقال هذا الاسبوع اذن مقدور « لقضية المرأة » وانا اكتب في هذا الموضوع لاقول كلاما مداره وغواه انها قضية قد تعرف المدعى فيها ولكننا لا نعرف الدعى عليه

وبيان هذا اننا لا نجد المرأة مظلومة في أمة الا كان الظلم من نصيب غيرها كما هو من نصيبها بل ربما كان نصيبها هي منه أرفق وأسلم من نصيب غيرها . لان المرأة لا تنظم الا حيث يكون جهل وعسف ولن يكون الجهل والعسف في خليفة دون خليفة وفي جهة من الحياة القومية دون بقية الجهات ، وقد يصعم المرأة بعض المعصمة من طغيان ذلك الظلم انها تتشفع الى ظالمها بشفاعاة الامومة والمحبة والفرابة فيخفف وقعه عليها أو يمزج بالحنان والرحمة فتأخذ المرأة في حياتها البيئية بعض ما حرمة النساء في الحياة القومية وتصول الامم والزوجة والحبيبة بالسلاح الذي سلته « الانثى » في صراع الدنيا . اما الرجال فالظلم الذي يصيهم لا هوادة فيه ولا ترفيه والجهل الذي يصيبون به المرأة يضربهم بأيديهم في غير رحمة ولا شفاعاة

لما كانت المرأة تسام الذل والهوان كانت الاثم تساق الى الطاعة والعبادة سوق القطعان وكان الدين سوط عذاب والمولوك آلهة لا يعدلون في ثواب ولا عقاب ، ولما كان الظلم شريعة الامم كانت ضحاياها بين النساء اقل وأهون شرا من ضحاياها بين الرجال ، فليس للمرأة قضية على الرجل يعدل فيها هو أو يظلم كما يشاء هو ، وانما الرجال والنساء اصحاب قضية واحدة يشكون فيها الطبيعة تارة والشريعة تارة أخرى والجهل والفاقة والجمود والمصادقات نارأت اخريات ، واذا حكم في تلك القضية لاحد الفريقين فقد حكم للفريقين معا وخرج الرجال والنساء قائزين من المعصومة لان الرجل لن يعرف الانصاف اذا جهلته المرأة ، والمرأة لن تسد بحق تجور به على حقوق الرجال بمعنى من كتاب « السفور والحجاب » ادب جم واعتدال محمود ، ولكنى لا أدري لماذا شاعت الانسة الادبية ان تجعل مسألة المرأة مسألة دينية تحمل بالمناقشة في أقوال الفقهاء وليست مسألة طبيعية اجتماعية تحمل بالرجوع الى قوانين الفطرة وشريعة الحياة ، واما اقول لا أدري لماذا شاعت ذلك وللمنى ادرى السبب واعذرهما فيه ، فان الجامدين من رجال الدين كانوا ولا يزالون — في سورية على الخصوص — هم أقوى خصوم المرأة وأعنف المنكرين لما تنشده من نهوض وتعليم ، ولكنى أقول مع هذا ان اولئك الجامدين لن يهتروا بالمناقشة والدليل وانه اذا جاء الوقت الذي يصبح فيه الدليل مقبولا نسبته عقول لا يحجبها الجمود ولا تشلها السادات فقد جاء الوقت الذي يصبح فيه الدليل نافلة لا تقدم ولا تؤخر ويصبح الجمود خصما ضيفا لا يحسب له حساب ،

وخير ما تزكى به كتاب « السفور والحجاب » انه سيعين على تقريب ذلك اليوم ويبلغ أثره من عقول الناشئة البريقة وهي في موقفها بين الجمود والحرية تنتظر من يدفع بها في هذا الطريق ويعدل بها عن ذلك

ما الذى تنشده المرأة الشرقية ؟ اذا كانت تنشذ التعليم والحرية التي ترفعها عن مكان السفينة المحجور عليها طوال حياتها والتي تليق بامهاتها وزوجاتها وبناتها فمجبب وائم الحق ان يوجد في الناس من ينكر عليها هذا الامل وبزعمه مطلبا يطول فيه الخلاف وتباعد الآراء . والذى يلوح لنا من كتاب « السفور والحجاب » ان صاحبه المهذبة لا ترى الى أبعد من ذلك ولا تريد الا ان تقيم الدليل على ان الحجاب المطلق « أمنية » لا وجود لها في عالم الواقع اذا نظرنا اليه كأنها العاصم من الفتاوى والمنازع من الرذيلة ، وان سفورا لا يسف الى التبذل خير من حجاب لا يصم رجلا ولا امرأة وما عصم قط النساء والرجال في عصور الخلفين ولا في عصور المتقدمين ، وأراها بليغة موفقة حين تقول : « ليت شرى هل يخطر في البال ان في العالم سافلا ينظر الى محارم غيره نظرة سوء ومحارمه الى جانبه ؟ ولا يخطر ببال الرجل حينئذ معا كان ديننا ان نظرتة السبنة الى محارم غيره اذن ضمنى منه لغيره في ان ينظر الى محارمه مثل نظرتة تلك ؟ وهل تخافون يا سادق خورا في نفوسكم ومروءتكم وبالكم وادامكم الى هذا الحد فتجتنب مثل هذه الاجتماعات الشريفة ونحن ندعي اننا اشرف الناس ؟ »

وسواء سمينا ما في هذا الكلام من الاقتناع بلاغة او حقا فالامر الشاهد الثنى عن البرهان هو ان الحجاب كما يتخيله الجامدون لم يتحقق قط في زمن قديم ولا حديث ، وان الدول الاسلامية الغابرة — كالدولة العباسية في الشرق والدول الاندلسية في المغرب — قد بلغت فيها الحرية حد الاباحة لانها اخذت شر

الا من قيل « البروز » الذي هو ضرب من الزينة وطبيعة راسخة من طبيعة الانوثة كذلك نمت الحرية التي تجني على حياة المرأة لا تنا لا تفهم معنى الانوثة بغير معنى الحياة، فكل أنثى حية مستعصمة حتى في النبات وحتى في الحشرات وحتى في الحيوان ، وكل أنثى تقوم في حرم من الانوثة لا تتوضأ من الحرية ولا السرور ، فالرجل لا تقتل رجولته الحرية التي يسعى بها الى المرأة ولكن المرأة تقتل انوثتها ومجالها كل حرية تجني فيها على طبيعة الخمر والحياة

وكتاب السفور والحجاب يشد الحرية المصونة ويدعو لتطعم المرأة لتصبح امرأة كاملة لا لتصبح رجلا في كل شيء ، فهو دعوة مباركة ونداء وخيم مسموع ، وهو خلق أن يكون حجة من اجل الحبيب في قضية المرأة الناهضة ، بل في قضية الرجال والنساء على اسباب الجهل والجمود ، وانها لقضية ناجحة لا محالة . ولا يكون نجاحها في نهاية الامر الا نجاحا لهؤلاء وهؤلاء عباس محمود العقاد

تصحيح

اضطربت الصفحة في عدد الاسبوع للماضي فوقعت عند اعدادها غلطات مطبعية وسقط سطر من مقال الجمال والشر في التنون وهذه محبة القفرة التي سقط منها ذلك السطر : « فاذا انا احسنت في مجاتها فهل يضمنني القضاء العادل فضل ذلك الاحسان ؟ واذا هي اوحشت الى وابنت لها عن وجهها فهل صدقت انا او كذبت في ذلك البيان ؟ »

البلاغ في باريس

يباع « البلاغ اليومي » و « البلاغ الاسبوعي » في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لابي

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

الاديان والفلسفات والجمال الذي يتكوه الشراء والمصورون والمعارف التي يستنبطها العلماء انما كانت من عمل الرجل وحده او كان حظ المرأة منها أقل من القليل ، ولا يقال ان الرجل قد غلب المرأة بقوة جسده فحرما الا بتكار في الاديان والفنون والعلوم وانهد بمزايا الفكر والنفس لانه أقوى في الجسد واصلب في المراس . فانه ما كان ليلها لو كانت كل مزيجه عليها قوة جسده وضلابة مراسه وما كان ضعفها او اسرها لثمنها الابداع في الفن كما ابدع فيه العبيد الارقاء من الرجال المستضعفين ، وهل يتسارى الاثن اربع الطهارة واربعة الطماهيات في الاجر والفن والاثنان ؟ كلا ! وذلك مع ان المرأة صاحبة هذه الصناعة منذ وجدت والرجل واغل فيها لا يشتغل بها الا في الاحايين

لا يسيدي ان افضلية المرأة الكبرى انها متممة للرجل وليست بمنافسة له في ميادين العمل والجهاد ، وانها لن تتمم بصفتها العمل والجهاد وانما يتم هو بها وتم هي به اذا قبلته بصفات غير هاتيك الصفات : بالحنان والرحمة والعزاء والاستجاشة التي تحي في الرجل ونحي فيها المرأة وتبلغ بهما معا اقصى التمام ، وما برحت نهضة المرأة بنجر ما طلبت حقها وعرفت ان حقها هذا لن يناقض حقوق الرجال ، اما حين تطلب الحرية لتتحدى بها الرجل وتتمرد عليه فهي فاشلة وهي خاسرة وهي نادمة في خاتمة المطاف

ان نهضة المرأة في العالم لم تحل من قمة تميل بها الى التمرد والناجزة وتلق في روع بعض النساء الجماعات ان العناية بمرضاة الرجل مهانة لا تليق بالحوادث الناهضات . كأن الرجل لا يعمل لمرضاة المرأة ولا يشغل باله بالجميل لها والظفر بمحبا واعجابها ، وكان المرأة لا تكون حرة الا اذا كانت « رجلا » وليس كما يلبس الرجال وتصنع ما يصنعه الرجال ولا تدع لهم من فضل الا تطاولت اليه وادعت القدرة عليه ، وهي لن تكون رجلا ولا تود ان تكونه ولا هي تني نفسها بمحائه

ما في الحجاب وشر ما في السفور وغلبتها قوانين الحياة فواجهتها برباه يتردد بين الحجاب والسفور ولم تواجهها بصراحة سافرة وطبع مستقيم ، فالحجاب على ما يتخيله الجامدون وهم لم يوجد ولن يوجد ولا فائدة من المفالة في التعلق به غير هذا الراجح الذميمة الذي تهمل به العقول والاخلاق من مناقلة الحقيقة وهي لا تناط الى زمن طويل

عل ان في كتاب الانسة الاديبة فصلا في سياق فصول كثيرة عنوانه « المرأة اصلح من الرجل في الفطرة عقلا . هو يرجعها بالقوة الجسدية وهي ترجعه بالنفس العاقلة المرضية » ويجري كل مافي هذا الفصل على المعنى الذي بنطوى في عنوانه ، ومؤداه ان المرأة اسم فطرة واسم روحا واصح عقلا وان الرجل أقوى جسدا واصلب مراسا وانه منقلب على المرأة وحرما العلم والحرية الا بهذه القوة الجسدية

فلو كان كل مافي هذا الفصل انه نسليته نقال او « نحية صالون » لما كان فيه من بأس ولا كان غريبا عما قاله الرجال ويقولونه من نحيات وصلوات رفضوا بها المرأة الى سماء الارباب والملائكة ومنعوها السيادة والسلطان على القلوب والعقول والاجسام ، ولكنه نحية قد تنقلب الى عقيدة وعقيدة قد تنحى الى مزاعم لا ترجح المرأة ولا ترجح الرجل ولا تنحى على سواء الفطرة ومطالب الاجتماع . فاذا يضربنا ان نخرج من « الصالون » قليلا الى محراب الحقيقة ؟ بل ماذا يضربنا ان نستقي قانون الصالون هنية لنحيي به الحقيقة وهي « سيده » ايضا .. او هي اكبر من جميع « السيدات » في السن واولى منهن بالجمالة والخلق ؟

ان الامتياز بالفطرة والروح لا بد ان تكون له سما . ظاهرة ولا تخرج هذه السمات عن عالم الواقع أو عالم الفنون أو عالم العلوم ، وفي جميع هذه السوالم لا نرى اثر الامتياز المرأة على الرجل بالفطرة المبدعة والروح السامية والعقل السليم بل نرى على نقبض ذلك ان



صورة الطبقة العليا للمسجد من الخارج وفقرته مأذنته العالية وقد بنيت وفق الطراز العربي البحت

الله تعالى ورفع له مأذنة تشق الجو ليسمع حي
باكوس من فوقها «الله اكبر» الله اكبر» تحترق
الجو الى الافئدة.

وجعل المسجد من طبعين، في الطبقة الاولى
مصلى وفورة المياه وأربع حوانيت اوقفها على
المسجد . وجعل الطابق الثاني للصلاة واضاءه



منظر من الزخرفة التي زين بها سقف المسجد

عمل خيري جليل مسجد جديد في باكوس برمل الاسكندرية

كانت ضاحية باكوس برمل الاسكندرية محرومة من مسجد مستكمل المعدات، صحي الموقع، يقوم فيه المسلمون بتأدية فرائضهم الدينية حتى وفق الله الرجل الوقور الحاج شعبان احمد ابوشبانه من كبار الاعيان والمقاولين الممارين بالاسكندرية. فنهض بهذا الصب وحده وخرج عن كثير من تروته وشيد مسجداً لم يأل جهداً في زخرفته وتدسيقه والعمل فيه بنفسه زلفى الى



صاحب المسجد الوجه الحاج شعبان احمد ابوشبانه واقفاً أمام القبلة
والى يساره الشيخ عبد الحميد كرايه إمام المسجد واقفاً امام المنبر



صورة المسجد من الداخل وقد فرش بالسجاجيد وترى المنبر الذي صنع وفق الطراز العربي والاعمدة المرمية والسقف والحوائط المنقوشة نقشا بديعا ومكتوب عليها الآيات القرآنية الكريمة

زراعاته وصاحب الدولة محمد سعيد باشا لانحراف
محنة دولته وكثير من عظماء الثغر وكبرائه واعيانهم
ونجاره وقيف من الصعبيين . وبعد أداء
فريضة الصلاة نحررت الذبايح تحت أقدامهم
ووزعت لحومها على الفقراء والمساكين . وهذه
الصور تشرح للقراء أن الإيمان لا يزال مقيماً
في القلوب وإن العمل الصالح لا يندم رجلاً
يقوم به خالصاً لوجه الله .



لهذا العمل الجيد سعى الى ثناء او شكر او
مظهر من مظاهر الدنيا وأما تطلعا لثبوت الله
وقياما بحق شكر نعمته عليه . فجزاه الله خير
ما يجزي المؤمنين الصالحين

وقد افتتح هذا المسجد يوم الجمعة الماضي
لاقامة الشاائر الدينية بحضور أصحاب السعادة
والعزة احمد بك عبد القادر وكيل محافظة
الاسكندرية ونائبين عن كل من صاحب السمو
الامير الجليل عمر طوسون باشا لتغيب سموه في

بالكهرباء وزخرف سقفه وحوائطه بالنقوش
البديمة والآيات القرآنية الكريمة ، وأقام سقفه
على عهد من المرمروصنع له منبراً بديعا من
الحشب الخروط ل يستكمل المسجد زينته

وشاء ان يكون المسجد مصرياً في كل شيء .
فقرشه بالسجاد الجميل المصنوع خصيصاً من أيد
مصرية بالملجأ العباسي التابع لجمعية العروة الوثقى
الخيرية الاسلامية ومنقوش على كل منها
« وقف مسجداً بوشبانه » . ولم يدفع الرجل

مقياس تغير كالجلفا نومتر بمراة ترمى بشعاع الى اخرى غير هذبة
ويدون التغير على ورقة .

ويختبر الشريط بهذه الآلة فيما لا يزيد على دقيقة او اثنين
ويمكن الاختبار بصفة مستمرة ولكل كيلو متر نحو ساعة من
الزمن لاختباره

آلة للثبوت من الطرق الحديدية

اخترع أحد المهندسين اليابانيين آلة تثبتت من صخرة الفضبان
الحديدية وسلامتها وهي في اماكنها من الطريق وهي مكونة من
كهر بآلى منططبي قوى يتحرك على طول الشريط الحديدى وفيه

الى الاساذ العقاد

أعترف — كما يعترف غيري — بمكانكم العالية في الادب والعلم . لذلك أوجه كلمتي اليكم . اذا سمحتموا لي . راجيا ان تشفوا غليلي من هذا البحث الذي يتلجج في فؤادي . وفي فؤاد سواي متظفراً بالحقيقة الناصمة من شق قلبي الفياض . وتفضلوا بقبول شكري الخالص مع تحتي واحترامي .

قرأت في بعض الصحف عن « مناظرة في الادب العربي » بين الاساذ حسين هيكلك . والاساذ خليل مطران بك . في « هل الادب العربي قديمه وحديثه » يكنى وحده لتكوين الاديب أولا يكنى » .

فأما الاساذ حسين هيكلك بك فيجب بالنفي وهو يقول : الادب فن جميل فاجبه بتليخ رسالة عما في الحياة والوجود من حق وجميل بواسطة الكلام . والاديب هو الذي يؤدي هذه الرسالة . وسبيل الاديب في ذلك هو العلم المستقل بذاته والفلسفة التي تنهى على قواعد من العلم مذاهب ومبادئ تصف جمال الحياة . وان الادب العربي لم يكن فيما مضى وحدة مستقلة قائمة بذاتها . ثم استورد الى ذكر النهضة فأشار الى جهاد البعثات العلمية والمدارس العالية ولشيوخ الازهر فقال : على ان هؤلاء الشيوخ أنفسهم رأوا صورا جديدة للاداب في لغات الغرب فترعوا اليها وهذا المنفلوطي و . و . و . من هذا الطراز . فالاديب العربي بحاجة الى الوقوف على صور الادب الغربي ليكون أدبيا أصيلا لا أدبيا مزيفا يكنى بتنميق الالفاظ . وأما الاساذ خليل مطران بك فيعارضه طبعاً ويقول في معارضته في تعريف الاديب بأنه هو الذي يحسن التعبير بالاصطلاحات المتواضع عليها في كل لغة عما يحى اليه عقله مصوغا في الالفاظ فصيحة — كذا — وانتقل من ذلك الى اثبات أن الادب العربي وحده

يكنى لتكوين الاديب لان مادة اللغة واسعة ولان الادب العربي القديم فيه ما يمكن من بشاء من الوقوف على أسرار الحياة وحقائقها والدليل على غنى اللغة العربية أن القرآن الكريم انزل بها . وأما عن وحدة الادب العربي واستقلاله فقال : انه لا توجد لغة خالصة من المشاركة ولكن هذه المشاركة لا تمنى ان لكل لغة ذاتية خاصة واصطلاحا خاصا . وهنا :

— ١ —

ما هي قيمة هذا الاختلاف الناشئ . عن ان الادب العربي لم يكن فيما مضى ولا في الآن وحدة مستقلة قائمة بذاتها . اذا كان مصدر الادب ومورده واحداً . وهو الحياة . والاديب هو الذي يستقي من هذا المورد بمقدار ظلاله الداخلي . وما ادا اب الامم كلها ، الا مردها لاصول الحياة العامة ؟ فكيف تكون متدججة متاخذة او مفككة متناثرة . وبكلمة كيف يكون أدب أمة مستقلا الا اذا كان مجموعة قوانين واصطلاحات ، ليس من صلة بينها وبين الحياة ؟

— ٢ —

اذا عرفنا الادب بأنه فن جميل فاجبه بتليخ رسالة عما في الحياة والوجود من حق وجميل بواسطة الكلام ، فلماذا لا يتسع الكلام العربي — على غزارة مادته — لهذه الناية ؟ وتوضيحا لذلك نقول : أليس القصد من الادب الافصاح عن عوامل الحياة كما تقابنا من أفكار ، وعواطف ، وميول ؟ وان اللغة ليست سوى وسيلة للافصاح عن الفكر والميل والماطفة ؟ اذن ، لماذا لا تكون اللغة العربية كافية للافصاح ، مع انها غزيرة بمادتها . غنية بمفرداتها . واسعة بمترادفاتها ؟

— ٣ —

لنعترف بان الادب العربي لا يكنى وحده لتكوين الاديب اذا كان خلواً من العلم المستقل

بذاته والفلسفة التي تنهى على قواعد من العلم مذاهب ومبادئ تصف جمال الحياة ، اما وهو طافح بهذه الاصول كالادب العربي الحديث ، فكيف لا يكون هذا كافيا لتكوين الاديب ؟ وهل يصحتم على المتأدب ان يقف على صور الادب الغربي ليكون أدبيا ، لا ليكل أدبه فقط ؟ ...

— ٤ —

تأثرت بأفكاركم في النقد والادب . وأصبحت افهم المنفلوطي وغيره من طرازه ، انهم ادباء مزيفون . لا انكر عليهم تأقفا في اللغة ونسومة في الاسلوب — او أنوثة كما يقول الاساذ المسازني — الى ما هنالك من طلاوة في التركيب ومتانة في اللفظ ، لكن هذه الامور هل تكنى للدلالة على الاديب حقا ؟ وهل كان المنفلوطي أدبيا متأثراً ولو بعض التأثير بصور الادب الغربية كما يبنى الاساذ حسين هيكلك بك ؟

— ٥ —

كثير من الناس الذين يقيمون الدليل على غنى اللغة العربية ، ان القرآن الكريم انزل بها — فهل يستندون في اقامته على حقيقة علمية أم ماهو الا مجرد استسلام مبطن بالجهل ؟ فلسطين البدي

كيف ينحصر

من يريد التخصص في الطيران

يفحص المرید أولا في صندوق طيارة فتجری علیه تجارب الارتفاع ليلم المختبر بمقدار الطول الذي يستطيع أن يصل اليه التليخ بغير خطر .

ثم تفحص الاعين بتدقيق يسر ويكرر الفحص كل ستة شهور للطيارين . ثم تفحص قوة الحركة في التليخ ورد الفعل عنده فيشعل الناحص حجة مصباحا فاذا رآه التليخ ضفط على زر كهربائي في الحال

تكريم الوزراء ورئيس مجلس النواب



أقامت نقابة المحامين يوم الجمعة الماضى فى فندق شبرد حفلة تكريم لاسحاب الدولة والمعالى الوزراء ورئيس مجلس النواب الذين تركوا المحاماة أخيراً ليعتدوا الأمانة فى مناصبهم الرسمية كما خدموها فى المحاماة وهذه صورة الحفلة ويرى فى الوسط صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

فرقة تركية تزور مصر

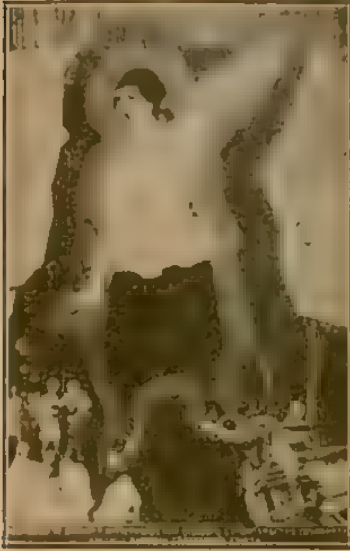


زارت مصر فى الاسبوع الماضى فرقة تمثيل تركية ومثلت بضع ايامى قلائل . وقد أقام لها رئيس تحرير زميلتنا البورص اجبسين حفلة تكريم وحضرها صاحب السعادة وزير تركيا المفوض وكثير من الممثلين والصحفيين وهذه صورة الحفلة

المعارك الانتخابية

عليها رسوما تكاد تكون ناطقة فتغني عن الكلام.
وما تحسب الفن استخدم في أغراض سياسية
بقدر ما استخدم في معارك الانتخابات . غير أن
هذه الرسوم لا يقصد بها إبداء البراعة الفنية

عمت الانظمة النيابية جميع بلاد العالم
المستعمر وتجري الآن انتخابات في كثير من
البلاد فتتحرك الاسلحة وتجف الشفاه من
الحطابة وتتقد الحماسة حتى تبلغ درجة الفيلان ..
وجهات المنازل والحوائط وعلى الابواب
والنوافذ والكبارى والاعمدة ... وكانوا فيما سبق
يكتفون بكلمة حماسية يكتبونها على تلك
الالواح والاوراق اما الآن فانهم يرسمون



احد الاعلانات الانتخابية التي نشرتها
المرشحات الروسيات



اعلانات لادعائية الانتخابية وقد غطت وجهتي قطرة في اليابان
ولا يكتفي المتنافسون في المعارك الانتخابية بالاجتماعات يقدونها
والتبار بصعدونها بل سلاحهم الاول الذي يعتمدون عليه هو « الواح
الاعلان » فهم يلصقون اعلاناتهم ونداءاتهم في كل ناحية وطريق وعلى

بقدر التأثير في نفوس الناخبين فهي إلا تصلح
لان يقاس بها مبلغ احدى الامم من الفنون
ومن فن الرسم خاصة . ولكننا ولا زب



مرشح ياباني رسم نفسه وهو يصرع الالواح الشجرة ...



رسائل اذا عنها الاحزاب المادية لاجزاب اليسار في فرنسا



اعلان انتخابي في جمهورية او سيكتان في اقصى الاتحاد السوفيتي (روسيا)



اعلانات اشتراكية في باريس وضع ايضا بجانب البعض وهي لاجزاب مختلفة

بعضها ببعض فكأنها مقالات او خطب يرد بها الحزب على منافسه .

وهذه صور لبعض تلك الرسوم والاعلانات عند مختلف الامم ويرى فيها أيضا منظر من مناظر المارك الانتخابية عندها

مقياس لعالية الامة السياسية ونضوجها من هذه الوجهة . ويراعى في وضعها ان تكون بمثابة صرخة عالية تسد الاذان وان تلفت النظر بفرايتها والوانها الزاهية . ومن دواعي التسلية ان تقارن اعلانات الاحزاب المختلفة

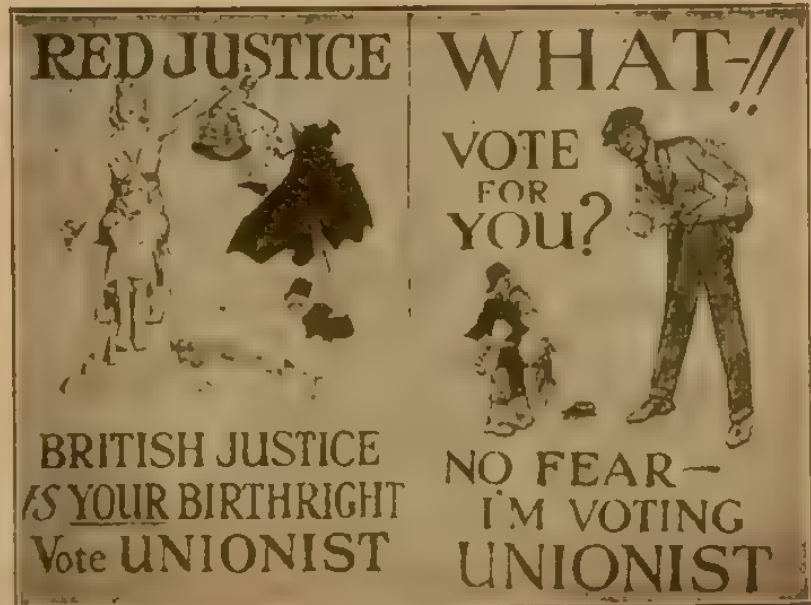
مضمونة: خمس منين
في الساعة الجبلية المثبتة التي ترضيك وتمنأ
١٥٠ قرشا صاغا

شكها جميل . عندها متينة تفنيك بالأكيد
عن استعمال سادات الذهب الثابتة الآن .
عندها ١٥ حجر يا قوت . مارك (انكر
سوس) . ورقة ضمان مع ساعة : اثنىوها
من مستودع مصوغات الماس ورا بهصر
عظم اضموا

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

البلاغ في حراكش

متعهد البلاغ اليومي «والبلاغ الاسبوعي» في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
عطوان مراكش



احد الاعلانات الانتخابية التي نشرها حزب الاتحاد في الجزائر في الانتخابات الاخيرة

الامراض المعدية

— ٤ —

البواخر الواردة من الشرق الاقصى وابادة
الجرذان الموجودة بها
الحى الشوكية الخنية : تنشأ من ميكروب خاص
بها الا انها تشبه التهاب السحايا في أعراضها
ومدة التعرّيج فيها غير معلومة تماما .

يبتدىء المرض فجأة بقيه ودوخة وقشعريرة
وتشنجات مختلفة وبعد ذلك تستمر الدوخة
وتشدد بدرجة لا تطاق ويظهر طفح حوالى
القم وفي جهات أخرى من الجلد ويكون المريض
مضطربا ارقا متعبا متعبا تنبها اذوار تشنجية
وهذيان ويتأثر من الضوء والصوت ويكون الجلد
حساسا للغاية . ثم ترتفع الحمى قليلا ويبطئ
النبض وتتقبض العضلات فتصلب الرقبة
ولا يمكن ثنيها او تحريكها ويقيس الظهر ثم
يضطرب التنفس وأخيرا ينتهي المرض بشيوة
وبالموت . من خاصيات هذا المرض تغيير السائل
النخاعي والتهاب السحايا ومن علاماته تندر
ثنى الساق على البطن الا اذا اتنى اولرغمى عند
الركبة . العاقبة وخيمة جدا ويموت المريض غالبا
ويعالج بالعزل وبذل السائل الشوكي وحقنه

بالمصل الخاص وباعطائه المسكنات كالبرومور
والكلورال ووضع كبس الثلج فوق الرأس
داء الكلب : ينشأ من جرثومة خاصة وتنقل

العدوى بمفر الحيوانات الملوثة . ومن حسن
الحظ ان مدة التعرّيج بطيئة جدا وتستغرق عدة
اسابيع فيفسى للمصاب انهاء ما ان يعطى العلاج
الخاص بهذا المرض الذى اصبح بفضل العلامة
باستور الفرنسى علاجا ناجحا ويشمل
تعاطى نخاع ارناب تلقحت بالجرثومة بمقادير
معينة فيبتدىء العلاج باخذ خلاصة النخاع
المسمم حقنا وتدرجيا حسب قوة التطهير حتى
يكتمل الجسم مناعة تامة يمكنه بها القلب
على المرض .

لمنع انتشار المرض بين الكلاب يجب قتل
الشارد منها ووضع كمامة على المضمومة منها .
واذا عقر شخص من كلب يجب اخذ الكلب
ودخمه تحت المراقبة الصحية فاذا ظهرت

بسرعة ويفقد قواه وتبرد الاطراف ثم ترقق
ويقل افراز البول ويظهر فيه الزلال ويحذف القم
وترتفع الحمى وبعد ذلك يدخل في دور الزرع او في
دور النقاهة . يسالج المرض بعزل المريض
في الحال وحجز المخالطين له وغسل افرازته
بكثر بولوجيا للتحقق من العدوى . ويقاوم
الاسهال والقيء بالمسكنات كالافيون واملاحه
ويحقن المريض بكميات كبيرة من الماء الملحي
الفسيولوجي تحت الجلد او في الوريد لمنع العطش
وتعويض الجسم مما يفقده من كمية السوائل .
ويقوى القلب بالمقويات كزيت الكافور
والسبنتين ويعطى القابضات كاليزموت وحض
التنك او حض البليك مع تدفئة الجسم ويعطى
ايضا المنبهات وللوقاية من المرض يجب الحقن
بالمصل الخاص وغلى ماء الشرب والامتناع عن
اكل الخضروات .

الطاعون : كالكلور المتوطن في الهند والشرق
الاقصى وينشأ من ميكروب خاص به وينتشر
بواسطة البراغيث التى تنقل على الجرذان .
تفاوت مدة التعرّيج من ثلاثة ايام الى خمسة
وتظهر الاعراض فجأة مبتدئة بدوخة وآلام
شديدة في المضلات وهبوط في القوى وارتفاع
الحرارة . والطاعون على ثلاث انواع الخبيث
وهو شديد الوطأة ويموت منه المريض في اول
المرض والمدمى ويظهر فيه وخصوصا في غدد
الاربية بالقخذ وغدد العنق ببنوات متميع فيها
هد والرئوى وهو ايضا خطير جدا واعراضه
رئوية كالسعال وعسر التنفس مع ارتفاع الحمى .
لا نقاء المرض يجب عزل المريض وحقق
المخالطين بمصل مكثف وتطهير محل ظهور
المرض تطهيرا كاملا مع ابادة الجرذان بطرق
شتى كقتلها بمواد غذائية مسممة او سد جحورها
بالزجاج المكسر والاسمنت . ويجب مراقبة
الوافدين من بلاد موبوءة مراقبة شديدة وتطهير

الكلور : من الامراض الخفية التى يخشى
انتشارها انتشارا وبائيا والتى كانت لها في الازمان
السابقة آثار مروعة وخميا لانعد من امال
مكافحتها ومقاومتها ولذا كانت اذا وقعت على
الفطر تحصد الارواح وغرب الديار
وتسرى من جهة لاخرى ثم تعم الافطار
والقاريج ملوثة من وبلائها الجارفة التى حدثت
في أزمنة مختلفة واكتنا اليوم قد يمكننا مقاومة
انتشارها ووقف تيارها بفضل الاحتياطات
الصحية والوسائل الحديثة التى تقضي عليها
كالمراقبة الصحية الشديدة للوافدين من البلاد
الموبوءة والحجر الصحي في اما كن معينة كحجر
الطور مثلا الذى يمد اكبر واق لنا ولعموم
اوروبا من هذا المرض الويل . هناك يحجر على
السفن ويمرر تطهيرها ويحجر الحاجاج الراجعون
من الحجاز مدة معينة من الزمن حتى تتحقق
سلامة الحج من الامراض الوابئة خصوصا
الكلور والطاعون ولا يخفى ان الحجاز في زمن
الحج وخصوصا في مدة اشتداد الحري يكون بؤرة
كبيرة لانتشار الوبئة لاختلاط الشعوب المختلفة
بعضها ببعض في بقعة ضيقة خالية من الوسائل
الصحية . والكلور تنشأ من ميكروب خاص
بها يأخذ من ٣ الى ٦ ايام لينم وتفرغته وينتشر
المرض بتلوث مياه الشرب من براز المصابين
اما مباشرة او بواسطة الذباب وكذلك يأكل
الخضروات والبن الملوثة .

وبأخذ المرض دورين . في الدور الاول
يشعر المريض بدوخة وآلم في البطن ويعتبه
اسهال ويستمر لمدة اسبوع وفي الدور الثاني
وهو دور الهبوط يستغرق بضع ساعات بصواب
فيما بقي واسهال شديد متوال ويخرج منه سائل
يشبه ماء الارز ويزداد آلم البطن وبشدة العطش
وتور العينان وينكش الجلد ويهزل الجسم

في اربد

لصنع الطبيعة عندى بد
وكم من يدك يا (اربد)
صفا اذ صفا منك هذا الاد
يم عيشي وان كدر المورد

اذا أنا سميت فيك الحنين
وأوجزت لقطى فلا تهجي
ألسا تري وطني كيف جار
على وعزبه الاجنبي

وكم قائل لي حتى متى
تنوح فيحنو عليك الشجر
لعل ليالك مهما دجو
ن يصبحن بعد سرار غرر

لا دمت حتى عبون الاصيل
واشجيت حتى نسيم السحر
خسب وقالك هذا الحنين
وحسب الهوى منك هذى العبر

وما كنت لولا دماء غلت
وأخرى تبج ولا تثار
لا عرب بالدمع عما أكن
فبشعر جفنى بما أشعر
الحومانى اربد

الجدام : مرض قديم جدا وكان معروفا في
الازمنة السابقة وكان الجدوم يمنع من الاختلاط
بالاهالى في أول نشأة الديانة الموسوية ومدة
المرض بطيئة جدا وتأخذ سنوات عديدة وتظهر
الاعراض بأشكال مختلفة فمنها النوع الدرني الذي
تظهر فيه نزلات في الجلد يعقبها تقرحات مشوهة
والنوع الآخر تفقد فيه الحساسية وتضمحل
الاعصاب والمضلات وتبر الاعضاء من تقسما
فتجد المصاب قاقدا جزأ من أصابع اليد او القدم
يعالج للمرض الآن بعماطي زيت الشيتوبيد
او الكلو جورا او الحقن بمركبات زرنخية وفي
البلاد الراقية يجمعون المصابين في منطقة معينة
ولا يسمح لهم بالخروج منها الا اذا شفاوا من
المرض نهائيا وفي هذه المنطقة التي تكون عادة
في جهة نائية او في جزيرة بعيدة يعيش المصابون
بكامل حريتهم وبساطون ما يشاءون من
الاشغال والمهن

التهاب الكفية : تحدث بين الاطفال فتتورم
الغدة الكفية بجوار الاذن وينتفخ الوجه وترتفع
الحمي في اول المرض ويصذر البلع ويشعر المريض
بالم في الاذن ويستمر المرض نحو اسبوع وبذلك
تلتهم الغصية احيانا . يعالج المريض بالعزل
والراحة التامة في الفراش لانفاة التهاب الغصية
لان الحركة تسبب الالتهاب ومراقبة المرض تكون
حيدة غالبا

(يتبع)
الاسكندرية الدكتور عبد بشير

اعراض المرض عليه تحققت العدوى واذا قتل
بوجه السدة : يجب ارسال الرأس للمعمل
للكترولوجي لفحصها والتحقق من وجود
الاجسام السوداء فيها . والحيوان الكلب يكون
يلدأ في اول الامر ويفقد الشهية ثم تغير طباعه
وملاعجه وينهيج ولا يعود يعرف صاحبه
ويجري بهرولا بدون وعى ويعر كل من يعادفه
بشكل جنوني وينهج نبحا خاصا ثم يمش
ويتغذر عليه الشرب ويسبل اللعاب من فمه
وأخيرا يصاب بشلل ويموت بعد ستة أيام
وتظهر الاعراض في المقور بعد مدة
طويلة تتبدى اولا بغير في شكل الجرح فيزداد
احمرارا وحكة ويشعر المريض بدوخة وفقد
الشهية وكسل واضطراب كلي وأرق شديد مع
نذر البلع وانخفاض الصوت وبعد ٢٤ ساعة
ينهج للمريض وتغريه نوبات جنونية وترتفع
الحمي وتشتج الحنجرة والقلم وهذا الدور
يستغرق من يومين لثلاثة ويعقبه الدور الاخير
وهو دور الشلل الذي ينتهي بفقد الوعي
ويموت أخيرا . العلاج مستمض اذا ظهرت
الاعراض .

الكزاز : له جرثومة خاصة وتظهر العدوى
عقب الاصابة بالمقذوقات الثارية أو حدوث
الجروح بمواد صلبة والتي تكون عرضة للتلوث
بالتراب .

ويمكن انتفاء المرض بحقن المصاب
بالمقذوقات او الجروح بمصل الكزاز في الحال
وتنظيف الجرح جيدا بالمطهرات

ياخذ المرض من اسبوع لاسبوعين للتفرخ
وتظهر الاعراض تدريجيا فالأولى تيبس الرقبة
والفك وبعد ذلك يمتد التيبس سائر عضلات
الجسم وبذلك يصذر فتح القم او البلع وتشتج
المريض مرارا ويصحب ذلك آلام شديدة
وحى مرتفعة ويكون النبض سريعا والتنفس
مضطربا وعسيرا . والانتذار سيء للغاية .

والعلاج يقتضي بذل كمية من السائل الشوكي
وحقن المصل الخاص بدخول السمود الفقري
واعطاء المريض المسكنات كالبرومور والكودال

فن البناء في الحبشة

أدخل فن المعار
الحديث في الحبشة
بهذا البناء التذكاري
البيدع الذي يقام اليوم
في « أديس أبابا » عاصمة
الحبشة للامبراطور
منليك الذي تولى الملك عام
١٨٨٩ وتوفي عام ١٩١٣



قصص بني هلال آثارها في المجتمع الاسلامي

ما ظهرت قصص بني هلال في القرون الاخيرة للاسلام حتى صارت حديث الناس في المجتمعات الاسلامية من أقصى المغرب الى أقصى المشرق خصوصاً الاقطار التي ثبتت فيها اللغة العربية بعد أن وصلت الى دورها الاخير (العامية) كبلاد مراکش والجزائر ونونس وبرقة ومصر والشام وغيرها فهي في تلك الاقطار لمه العامة وحديث مجالسهم وأبطالها المثل الاعلى في الشجاعة عديم وقد اشتركت عدة عوامل في نشرها بينهم نذكرها باختصار ١ — لغتها العامية في ترثها وشعرها فأمكن هؤلاء العامة فهمها من بين الكتب التي ألقت في بدء الاسلام الى ظهورها وكانوا مهملين قبلها لانهم الحكومات بأمرهم ولا يقوم العلماء والادباء بما يلزم لهم من الكتب التي تناسب مداركهم لما ظهرت هذه القصص حتى أقبلوا عليها اقبال الظلمان على الماء وانتشرت بينهم اشعار الروايات الحديثة في عصرنا

٢ — ما فيها من أحداث المشق والفرام التي تتعلق بربات الجبال المحدث عنهن فيها كالجاذبة أخت حسن بن سرحان وعزيرة وسعدة وعالية والناعسة وغيرهن من فادات بني هلال المربيات وزادات زنانة المربيات

٣ — شعراء الرباب الذين ساروا بهذه القصص في البلاد والاقطار وقعدوا بها العظام والاجواد في المدن والقرى الاسلامية فرفعوا من شأنها وأعلوا من قدر أبطالها حتى أصبح كل واحد من أبناء الاسلام دين المدينة والحضارة في القرى والمدن أيضاً لا يتمنى إلا أن يكون بطلاً كأي زيد الهلال أو دياب ابن قاتم أو غيرها من أبطال بني هلال وغيرهم من القبائل البدوية التي كانت ضاربة في صعيد مصر

واذا أردنا أن نحدثك عما كان لهذه القصص من الآثار في المجتمعات الاسلامية فيجب أن نحدثك قبل هذا عن قبائل بني هلال وعن العمل الذي قاموا به وجاءت هذه القصص شارحة له وان كانت تحتوي مع هذا على وقائع لا أصل لها واخبار وحروب تقطع بكذبها ولم يدع لها إلا أن تكون تلك القصص طويلة يحد فيها العامة في البلاد الاسلامية ما يكفي حاجتهم العقلية والنفسية

قبائل بني هلال

قال ابن خلدون ان بني هلال وبني سليم كانت محلاتهم بنجد وكانوا كثيراً ما يغيرون على الحاج أيام الموسم بمكة وأيام الزيارة بالمدينة ولما ظهرت القرامطة انضموا اليهم وصاروا جندا لهم بالبحرين وعمان ولما ظهرت الدولة الفاطمية وكان القرامطة قد تطلبوا على أمصار الشام انتزعت منهم تلك الامصار في عهد العزيز بالله زوارب المز فقدم على أعقابهم الى بلادهم بالبحرين ونقل أشياعهم من بني هلال وسليم الى صعيد مصر فأترطهم بالعدوة الشرقية من نهر النيل فاقاموا هناك يقطعون السبيل ويضرون بالبلاد والعباد الى أن عهد اليهم المنتصر بالله الفاطمي سنة ٤٤٩ هـ بالممل الذي قاموا به في المغرب وكان منشأ هذه القصص التي نحدث عنها

العمل الذي قاموا به

نشأت الدولة الفاطمية ببلاد المغرب بعد أن انتزعت من الدولة العباسية ولها مذاهب في الدين لا توافق مذاهب تلك الدولة ثم انتزعت منها مصر في عهد المماليك الذين انتزعت اليها وجعل القاهرة عاصمة مملكة وعهد الى آل زيري بن مناد بأمر أفر يقية وبلاد المغرب فوليا منهم بلكين بن زيري ثم المنصور بن

بلكين ثم باديس بن المنصور ثم المعز بن باديس وهذا كان منحرفاً عن مذهب الفاطميين في الدين متبعاً لمذهب أهل السنة الذي عليه العباسيون فقطع خطبة الفاطميين وتبع شيعتهم بالقتل والاسر وكان ذلك سنة ٤٤٠ هـ على عهد المنتصر الفاطمي والقائم بن القادر العباسي الذي خطب باسمه المعز بن باديس في بلاد المغرب بعد أن قطع الخطبة عن المنتصر الفاطمي ولما بلغ ذلك زعماء الدولة الفاطمية بمصر نالهم من الألم ما نالهم لان المغرب كان منشأ دولتهم ومهبط دعوتهم وقد داهمهم هذا الامر والضعف قد أخذ يسرى في دولتهم فإذا يعملون في هذا الخطب الذي جاء فوق طاقتهم ؟

هناك أولئك الاحياء من بني هلال وسليم بالصعيد قد عم ضررهم فيه فاشار وزير المنتصر ابو عبد الحسن بن علي اليازوري باصطناعهم واغرائهم على بلاد المغرب فان صدقت الخبة في ظفرهم بالمعز بن باديس كانوا اولياء للدعوة وعمالا بتلك القاصية وارتفع عدوانهم من ساحة الخلافة وان كانت الاخرى فلها ما بعدها وامر العرب بالادية أسهل آل زيري الملوك فبعث المنتصر وزيره الى هؤلاء الاعراب وزاد لامرهم في المطاء واعطى كل واحد من تامتهم سيراً وديناراً وقال لهم قد أعطيتكم المغرب وملك المعز بن باديس العبد الآبق وكتب الى المعز — اما بعد فقد اتفدنا اليكم خيولاً غولاً وأرسلنا عليها رجلاً كهولاً

وكان للاسلام في تلك البلاد حضارة وآثار جميلة من مساجد ومدارس ومدن نفحة وصناعات وتجارات وعلوم ومعارف وآداب أقامها أسلاف هؤلاء العرب حينما خرجوا من جزيرتهم وأسسوا لهم ذلك الملك العظيم ورفضوا فوقه رايات العلوم والمعارف

فما وصل هذا الخلف الجاهل الى تلك البلاد حتى ثاثوا فيها وأظهروا الفساد في الارض وخربوا مدينتها وشقتوا علماءها وصاروا بها قطاع طريق ينشرون القوضى وينهبون الاموال

فإذا أصبح واحد في تلك البلاد بطلا فلا يكون همه الا القتل ونهب أموال الناس كأولئك الأبطال الذين يفتنى شراء الرباب بذكرهم ولوحث الآن في مصرنا وجدت لموصها وقطاع الطريق فيها من أولئك الفتيان الذين يريدون أن يحدت الناس عن بطولتهم كما يتحدثون عن بطولة أبي زيد الهلالي ودياب ابن غانم

علاج هذه الحال

يكون بتقديم قصص أخرى لشراء الرباب تشبه هذه القصص في لغتها وشعرها ويكون موضوعها أبطال الاسلام الذين شيدوا الممالك وأحيوا العلوم والمعارف وفتحوا البلاد والأقطار كصلاح الدين الأيوبي والظاهر بيبرس وغيرهما وكذا أبطال هذا العصر الذين دافعوا عن البلاد وأيقظوها من غفلتها كصطفى باشا كامل وعبدك فريد وسعد باشا زغول وامثالهم

وبقينا أن مثل هذه القصص اذا انتشرت في البلاد وتفتى بها شراء الرباب يكون لها أحسن الأثر في أحياء الشعور الوطني وتهذيب النفوس وتحسين الاخلاق فنزول تلك الفوضى وتحسن حال البلاد

عبد المتعال الصعيدي

من علماء الجامع الاحدي

٤٠ قرناً صاعاً

خاتم رجالي قشرة ذهب وير الماس وحجر القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين. خواتم الماس وير لا تختلف مطلقاً عن الحقيقي بل تنفقه رسماً ودقة بالصنعة. هي أفضل من الحقيقي لأن هذا الثمن زهيد جداً. ما ينو مصوغات الماس وير واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من عمل انصوانه عبطم القاهرة شارع المناح نمرة ٧ عمارة زغيب

بمصائب من قادح واشالب
من تجمع من بنى دهان
فتكوا بأمة أحمد آرام
أمنوا عتاب الله في رمضان
وما زال هؤلاء الاعراب يحنون في فسادهم
وشروهم ولا يقلعون عن الفساد والتخريب في
بلاد المغرب حتى أتوا على الاخضر واليابس
فيها وكادوا يقضون عليها لولا ان رحمها الله
بقيام دولة الموحدين بعد نزول أولئك الاعراب
بنحو نصف قرن فيها

فهذا هو السمل الذي قام به بنو هلال الذين
لم تلك القصص الدائمة الشهرة في العالم
الاسلامى، بنو هلال الذين كاد ينسى ذكرهم
في البلاد الاسلامية ذكر العرب الفاعين من
المسلمين الاولين الذين شيدوا الممالك وأحيوا
العلوم والمعارف وأخذوا دورهم في الحضارة
فقاموا به خير قيام

فإذا دعي المسلمين في مدتهم وقراهم حتى
تكون ذكرى أولئك الاعراب المخربين هي
حديثهم في أدبهم ومجالسهم وليلالى سمرهم وماذا
عمل ابو زيد الهلالي ودياب بن غانم وغيرهما من
أولئك الاعراب حتى يعدوا أبطالاً ويتنشر ذكر
بطولتهم في بلاد الاسلام. انهم لم يدفوا عن
الاسلام عدوا ولم يشيدوا في بلاده مسجداً
ولم يبنوا فيها للعلم مدرسة ولم يفتحوا للاسلام
بلاداً جديدة بل ذهبوا الى قطر من اقطاره
وللحضارة فيه سوق رائجة فازالوا معالمها ونشروا
هناك الجهل والفوضى وعاشوا هناك قطاع طريق
الى أن ذهبت دولتهم بقيام دولة الموحدين
استغفر الله فلم تكن هناك لهم دولة وانما كانت
فوضى من الظلم ان تمد دولة

أثر هذه القصص في المجتمع الاسلامي

كان لهذه القصص وهذا أصلاً أسوأ
الأثر في البلاد الاسلامية لما من واحد من أهل
تلك البلاد بعد ائثار تلك القصص فيها الا
ويريد أن يكون بطلا كأبطالها ولو كان
أولئك الأبطال قتلة وقطاع طرق وناهي أموال

فذهبت من البلاد على أيامهم العلوم والصناعات
والتجارات وخلت المدن من سكانها والمدارس
من علمائها والمساجد من عبادها وأصبحت
القيروان التي انشأها الفاتح العربي العظيم عقبة
ابن نافع وكانت حاضرة المغرب ومقر العلماء
والادباء والتجار والصناع لمساكنها هؤلاء
الاعراب الاجلاف وهدموا دورها وخرّبوا
قصورها، خالية من سكانها تشكو الى الله
ما حل بها ولم يبق بها غير رجل واحد (حمال)
طلع صومعة جامعها وأقام بها فإذا جرت
عليه الليل يقوم فينوح ويندب على ما حل
بذلك المدينة العظيمة بعد ان تفرق عنها
أهلها في الارض بعد هلاك اكثرهم وتبديد
معظمهم وقد اكثر الشراء من زنايتها والبكاء
عليها بعد ما حل بها من هؤلاء الاعراب الذين
لا تدري بأى وجه بعد هذا يحدم العالم الاسلامي
فن أولئك الشراء ابو الحسن عبد الكريم بن
فضال القيرواني الذي يقول فيها

له منزلنا بالقيروان عجا

آياتها البين لا الايام والقدم

شققت ثوب شباني بعد فرقتهما

حزنا عليها ولا شيب ولا هرم

ومن أولئك الشراء محمد بن شرف القيرواني
اذ يقول

يا قيروان وددت اني طائر

قاراك رؤية باحث متأمل

لا كثرة الاحسان تنسى حمركى

هبات تذهب علة بتل

بالوشدتك اذ رأيتك في الكرى

كيف ارتجاع صباى بعد تكهل

ولابن رشيق القيرواني نونية مؤثرة في ذلك
يقول فيها

حسنت فلما اذ تكامل حسنها

وسمى اليها كل طرف وان

نظرت لها الايام نظرة كاشح

ترنو بنظرة ككاشح معيان

أهدت لها فتنا كليل مظالم

وأرادها كالناطح العبدان

قصة السموات بحث شعبي في علم الفلك

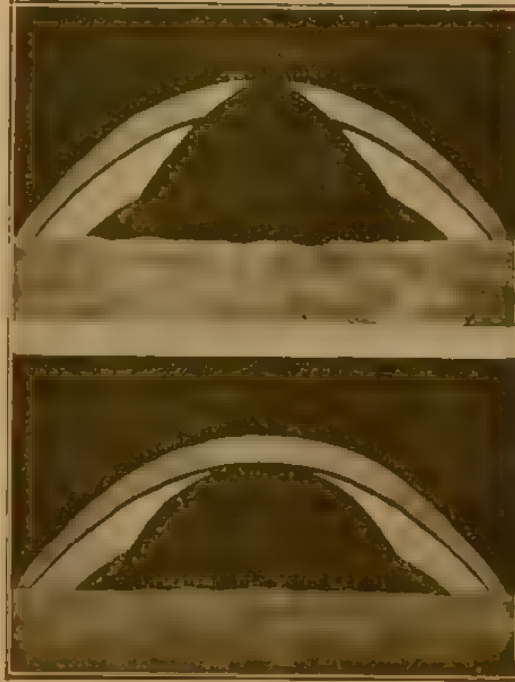
تعريب وتلخيص

— ١٣ —

مم تتألف الحلقات ؟

كان الرأي الشائع عن مادة هذه الحلقات والذي ظل سائدا بعد استكشافها بمائتي سنة هو أنها في الجملة لوح كبير من مادة صلبة ، وإن يكن الفلكيون في أوائل القرن الثامن عشر قالوا باحتمال كونها سحابة متألفة من أجسام صغيرة.

إن يكون ضيقا جدا حتى لا يشفق ويمزق من جراء الاجهادات التي بينها . والحلقتان اللتان اكتشفنا زحل اذ ذلك كانتا عربضتين فلا تنطبق عليهما هذه النظرية . ولذلك فرض اهنا لا بد ان نكون متألقتين من عدد كبير من حلقات رفيعة جدا لا يمكن لتلسكوبات عصره



الحلقات كما ترى من زحل

وحوالي آخر القرن الثامن عشر بحث الرياضى الكبير لابلاس Laplace مسألة اتزان الحلقات الصلبة التي تحيط بكوكب سيار . فوجد أولا أن الحلقة اذا استمرت في مكانها دون ان تقع على الكوكب لا بد ان تكون في حركة دوران حوله . وثانيا ان عرض مثل تلك الحلقة لا بد

ان تدركها . ولكنه عاد فقال بأن هذه الحلقات الربعة تنشق وتمزق أيضا الا اذا كانت غير متحدة المركز مع الكوكب وكانت غير منتظمة الوزن في اجزاء محيطها المختلفة . وظلت هذه النظرية قائمة مايزيد عن خمسين عاما . وبعدئذ جاء بيرس Pierce ، وهو رياضى

أمريكى ، واثبت ان الحلقات لا بد أن تكون أضيق بكثير مما قال لابلاس حتى تنطبق على نظريته . فلما كانت سنة ١٨٥٧ بدأ العالم الرياضى الطيحي الانجليزى كلارك مكسويل Clark Maxwell البحث من جديد . فاثبت ان الحلقات الصلبة التي تحيط بكوكب سيار لا بد أن تمزقت مهما كان ضيقها ، وكذلك هي لن تبقى متزنة اذا كانت سائلة . ولم يبق اذن الا القول بأنها أسراب من أجسام صغيرة جدا لا يمكن أن تنفقت بتأثير الاجهاد المعرصة له من جراء قربها من الكوكب .

ومن نتائج هذه الابحاث نعلم ان حلقات زحل تتألف من جسيمات صغيرة غير متواصلة ولكننا لا نعلم بالضبط حجم هذه الجسيمات . وكل ما نعرفه هو أنها أصغر بكثير من الاجرام التي اعتدنا أن نطلق عليها لفظ « أقمار » وهناك أسباب تدعو الى الاعتقاد بأنها صغيرة جدا واما ليست اكبر من تلك الجسيمات الميكروسكوبية أو القطرات التي تتكون منها السحب في جوف الارض بل ان العلماء قالوا أيضا ان الحلقات قد لا تكون بتاتا متكونة من مادة ذرية عادية ، بل انها هي غشاء من « خزينات متأينة ionised molecules » كما يقول علماء الطبيعة والكيمياء ، تشبه تيارات

الالكترونات التي تنطلق من الشمس . والمعتقد أن كل جسيم من هذه الجسيمات يدور حول زحل كأنه قمر صغير مستقبل بالسرعة التي تقابل بعده عن مركز زحل وهناك أمر يخص هذه الاجرام الدقيقة لا يجدر بنا اهماله ، وهو ان هذه الاجرام لا تنقاد في حركتها لقوانين الجاذبية فقط ، كما تنقاد السيارات في حركتها حول الشمس ، بل انها عرضة ايضا لقوى ناشئة من ضغط الاشعاع الذي قد يكون له من الاثر فيها ما يزيد عن تأثيرات الجاذبية .

أما أن هذه الجسيمات تنور حول زحل فذلك حقيقي ، ولكن أمثال حركة الدوران هذه لا يمكن ادراكها بالعين مادامت الحلقات لا تبدي لنا من الشواهد ما نستطيع اقتفاء أثره بواسطة التلسكوب .

روش Roche عام ١٨٤٨ أنه لا يمكن أن يوجد قرلاى كوكب سيار خلال مسافة معلومة قدرها هو (وهذه المسافة تعادل بالتقريب بعد المحيط الخارجى للحلقة الاخيرة البعيدة) وذلك لان القمران وجد في مثل تلك المسافة تمت من جراء الاجهادات المرض لها . غير أن تلك الحقيقة السلبية لاتصل بنا الى جواب شاف على ذلك السؤال الابجاني . ولماذا وجد في تلك المسافة التي يستحيل وجود الاقار فيها ، تلك الحلقات التي تغرد بها زحل دون بقية الكواكب السيارة ؟

ربما كانت هذه الظاهرة غير فريدة كما تبدو لنا . فنحن نعلم أن هناك أربعة أجرام سماوية (زحل واحد منها) لها صفات طبيعية تشبه صفات ذلك الكوكب ذي الحلقات . فالشترى وزحل وأورانوس وبتون تكون مع بعضها قسما قائما بذاته من حيث الحجم وخفة منسوجها وسرعة دورانها . وهذه الاجرام اذا قورنت ببقية أفراد المجموعة الشمسية كانت أشبه شيء بمنارات متشعة . أضف الى ذلك أن اقار هذه السيارات تبدو كأنها مكونة من مادة مغيرة لمادة الارض ، فهي يضاء فوق المعتاد وخفيفة أيضا فوق المعتاد . فهذه السيارات وأقارها الغاز مستعصية . وتلك الحلقات التي اقتردها زحل لفز أشد من تلك الالغاز احتياصا . حقيقة نستطيع أن

لم نسقط عليها عمودية بل مائلة بحيث أن الاشعة اخترقت من مادة الحلقات ماسمكة يبلغ سمك المقطع العمودي عشرين أو ثلاثين مرة . وكذلك الحال أيضا مع أضواء بعض النجوم التي كانت تظهر من وراء مادة تلك الحلقات .

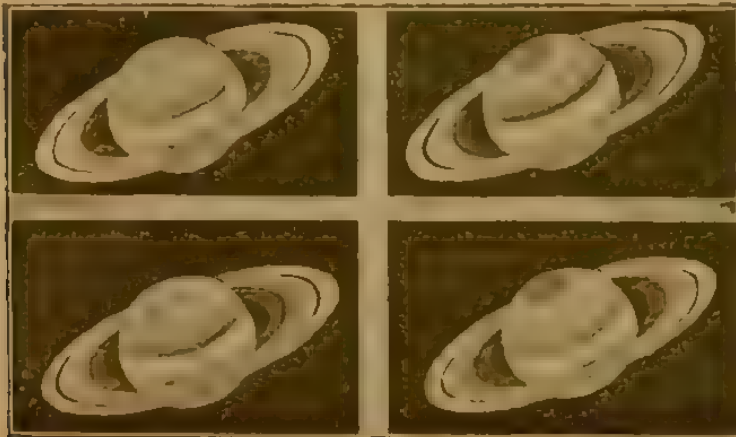


منظر لزحل وحلقاته كما يرى من نقطة تتون احد القطبين وفيه يظهر كأنه عين الطائر

لماذا اقترده زحل بالحلقات

سؤال لم يصلوا بعد الى الاجابة عليه اجابة يرتاح اليها . لقد برهن العالم الرياضى الفرنسى

وعدا البراهين الديناميكية الماثبتة أن الحلقات لا يمكن أن تكون متألقة من مادة متواصلة بل من اجسام صغيرة غير مادية توجد براهين أخرى قولا ليست لها كتل تقدر وتقاس — فلدوجد الفلكى الروسى هرامان ستروف Hermann Struve بعد أبحاث طويلة أجراها على حركات الاقار وانتهى منها من نحو أربعين سنة ، أنه اذا كانت كتلة هذه الحلقات تساوى جزءا من سبعة وعشرين ألف جزء من كتلة زحل فإن أثرها يكون ظاهرا في اضطراب مثل هذه الحركات . هذا الى أن الكتلة الحقيقية للحلقات أقل من ذلك بكثير وثانيا لأن الابحاث الحديثة دلت على أن الحلقات كلها شفافه تنفذ الضوء ، وبالعقل قد رؤيت وضوء الشمس يخترقها مع أن الاشعة



أربعة أشكال لزحل كما يظهر في سنة ١٩٠٣ . وبها ترى بضع تشبه بضع المشتري

الحمير الوحشية تجر العربات



نجح أحد اهالى «تيجلاموت» بارص زيلاندا فى «ليف ثمانية حمير وحشية وتدريبها على جر عربات الحمل كما يرى فى هذه الصورة . ومعروف ان الحمير الوحشية تكثر فى زيلاندا وان الحكومة تطاردها ولعل ذلك الايجكا ويدعو الى الاحتفاظ بلك الحيوانات وتاليها

ترى ملايين النجوم ومئات آلاف السدم ومئات السيارات الصغرى . ولكننا لن نرى من بين تلك الاجرام الاشواذ أربعة زحل واحد منها انفردت بصفات غريبة تميزت بها دون بقية الاجرام السماوية . فاذا توصل الطاء الى معرفة نظرية طبيعية تطل غرائب ذلك الكوكب وغرائب اقماره فنتهم يكونون قد خطوا خطوة عظيمة فى سبيل تفهم علم تكوين العالم وتفهم سمر تطور المجموعة الشمسية .

احمد فهمى ابو الخير

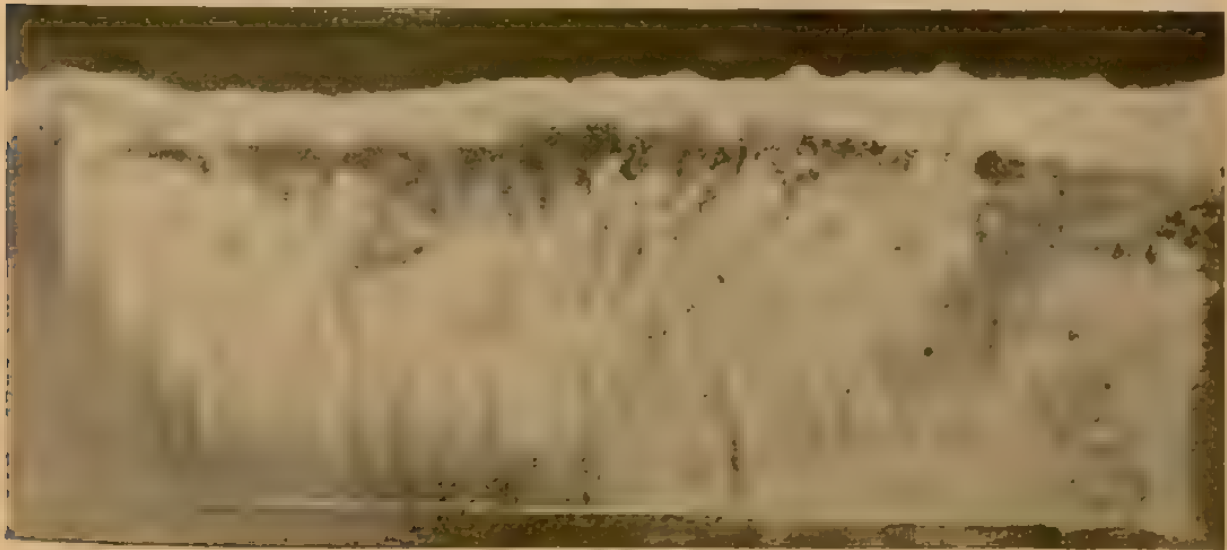
المعيد فى كلية العلوم فى الجامعة المصرية

كذلك لان المهاجم دائما يمرض لا كثيرا يمرض له المدافع من المخاطر والاصابات . ويجانب الدخان الذى لا تنفذ فيه العين يستخدم المتحاربون أيضا فى البر وفى البحر على وجه خاص أساليب تضليل البون بالادهان والاطلة والاشكال المختلفة فترى السفينة المموهة عن بعد كأنها تل مشلا وليست بقل او ترى كأنها الكهف فى الصخر او نحوه فنسلم من قبائل الخصوم وهجماتهم

البوارج يقبها ضرب الطيارات من أعلى لان الطيارات لا تستطيع اصابة اغراضها بالدقة وهذا السقف يحول من بينها وبين تسديد الرماية الا اذا انحطت الى مسافات قريبة جدا من البوارج وهو مالا تستطيعه ونحشاء . ثم ينزل هذا السقف ما يشبه السور أو الستار من دون البوارج فلا تستطيع أن تسدد اليها سفن الخصوم مدافنها ونحكم الرماية الا اذا اقتربت أيضا منها وفى هذا الاقتراب الخطر عليها

الدخان سلاح بحرى

التنازات الحاققة سلاح برى شديد الخطر يجرمونه ولكن بعضهم يمنح اليه مع ذلك فى الحروب اتها كاللحرمات ونكاية بالخصوم والدخان سلاح بحرى دقاعى مباح فى الصورة المنشورة هنا يرى القارىء مناورة من مناورات الاسطول البريطانى فى البحر الابيض المتوسط وقد اطلق فيها الدخان او ببساطة أصبح اطلقت الابخرة الكبائية فمقدت سقفا فوق



فى المناورات البحرية البريطانية
مطاران من السفن لحاية البوارج من الهجومين البحرى والجوى مما

بين يديه ، وضع مفتاحاً صغيراً في ثقب في هذه الآلة فتتحرك ، وعند ذلك يسمع صوت الشخص الذي قصد الى الكلام معه منذ حين يسيد او قريب . كأنه يسمع اسطوانة فونوغرافية ناقله لكل حركة صوتية .

ويرى القراء في هذه الصفحة صورة مخترع هذه الآلة العجيبة وهو يركبها في آلة تليفونية ويشرح غرايتها العلمية لاحد العلماء

ثورة في تبت ١٢

بلاد تبت من البلاد التي لا تزال تعد شبه الجاهل لقلة من يذهب اليها او يقيم فيها من الغرباء ولاسا العاصمة التبتية بلدة مقدسة وهي ايضا حصن البوذية كما ان روما حصن الكاثوليكية .

وتروى بعض القوافل التي مرت بمحدود تبت ان هناك دلائل ثورة ناشبة هناك فان فريقا من الالهالي حمل على حراس الحدود فقتلوم على مقربة من الهند ورفضت البلدان المجاورة ان تبين على وضع حد لهذه المذابح

الدكتور حسني احمد

اختصاصي في الامراض الجلدية والزهرية ومسالك البول (السيلان — البهارسيا) والامراض الباطنية .

المبادئ

بشارع فوهارلثا عمرة ٧ بمارة سيدناوي مصر الجديدة من الساعة ٣ — ٨ بعد الظهر تليفون عمرة ٣١٣٤ (مدينة)

ميدان الساعة بمطك عبد الحميد بك البند بطنطا من ٩ — ١ صباحا

اتطاب خصوصية للطلبة والموظفين

لا حاجة في المستقبل لعاملات التليفون

اليه التوقيع على صك بقدر من المال ، أو عرض عليه التوقيع على عقد من العقود التجارية او القارية

ولم يخف الاختراع في التليفون في سبيل الكمال عند هذا الحد ، بل لقد اخترع مسيو لارسون المهندس السويدي الشهير آلة جديدة تضم الى آلة تليفونية لتقوم هذه الآلة مقام الشخص المخاطب في نقل كلام المتكلم ا

فاذا دق الجرس التليفوني تلقت هذه الآلة الاوتوماتيكية بحركة ايجابية يجدها المتكلم فيفهم بها انها « الآلة » على استعداد لاستماع كل ما يريد من صاحب البيت او المحل التجاري عند غيبته مثلا ، او عند اشتغاله بعمل شيء مستعجل غاية في الاهمية .



آلة حديثة توضع مع آلة التليفون لتلق الرسائل

فاذا تكلم المتكلم تحركت في هذه الآلة المرتبطة بالآلة التليفونية ريشة خاصة على صفحة كرة من الورق الخاص وكتبت — طبقا لاهتزازات الامواج الصوتية — رسالة المتكلم بصوته . على مثال ما تفعل الآلة الفونوغرافية الناقله . ومتى ماد صاحب المحل او البيت او انتهى من العمل المستعجل الذي

كلها خطا الزمن بالناس ، وظهرت للمساء حاجة العالم الدائمة الى زيادة غير منقطعة في الاقتصاد من الابدى العاملة ، ومن الوقت ، وفي قضاء المصالح على الوجه الاكمل ، حذقوا عقولهم للاختراع فجاءوا بجديد . وبكاد لا يمر يوم علينا دون أن نسمع ، من هنا ، ومن هناك ، عن جديد من المخترعات العلمية وصل اليه اجتهاد عالم أو درس عالم حاذق .

وهذا التليفون الذي نستعمله في مخاطباتنا التجارية والشخصية ، وفي طلب الاسواق المأجلة ، بل وفي قضاء كل مصلحة لنا ، قد تطور تطوراً جليلاً محموداً بتقدم الزمن وحذق العلماء . وهؤلاء ما فتئوا يعملون على الوصول به الى غاية الكمال حتى يؤدي بنفسه ، وبمحض استقلاله الآلي ما يؤديه الانسان باعضائه وحياته .

لقد كان التليفون سلكياً على ما نعهده في مصر مثلاً ، ثم وصل به الاختراع فصار في بعض البلاد العالمية لاسلكياً وسوف لا يمضي طويلاً من الوقت حتى يعم التليفون اللاسلكي العالم أجمع كما عم التليفون السلكي الذي وصل اليوم الى داخلية الصحراء القصية يبطون شبه جزيرة العرب مثلاً .

ثم اتسع الاختراع في التليفون حتى جعل أداة حاذقة لنقل صور المتكلمين وسيكون بهذا بعد انتشار استعماله في العالم ، اهدى سبيل لصيانة اموال الناس ، والاطمئنان الى ارواحهم واحوال أهلهم . فلا يكون الوالد في مصر مثلاً حين يرسل ابنه الى اوروبا أو أمريكا مبلغ التفكير ، قلق المخاطر سواء أرسل اليه الابن خطابه ليطمئنه على صحته أو لم يرسل . وكذلك ستطمئن الزوجة على زوجها المسافر ، وكذلك ستحقق التاجر من شخصية عميله اذا ما طلب

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

عصر المرأة

عندنا في التاريخ مثلاً عصر بريكس في اليونان وعصر لويس الرابع عشر في فرنسا وعهد سليمان القانوني في تركيا وعصر الرشيد والمأمون في العراق ولكن أحد كبار الكتاب الفرنسيين وهو مسيو هنري دوفرنوا أبا إلا أن يسمى العصر الحاضر عصر المرأة . . .

قال دوفرنوا ولم أسم هذا العصر باسم المرأة إلا لأنها هي وحدها الجديدة بان تدخل شيئاً من اللطف والحنان على مانحن فيه من المستقبلية (لطف التطلع الى المستقبل) والمادية والآلية والبابلية والفوضوية والحمقية والاحتقانية وما إليها مما هو من أفعال العصر الحاضر

ومعنى قوله أنه كلما نقلت كل هذه الاحمال ونهات بها الكواهل بدت المرأة تلتفت من وقع ذلك . غير أن الصحف وأسفاه لم تخل يوماً ما — وهي يوميات الحياة الحاضرة — من عنوانات ضخمة تنير دائماً الى . . . أزمة الزوجية . وأزمة المنازل . وأزمة الطفولة . وأزمة الثقافة . وأزمة الاسرة . وهذا لا يمنع مع ذلك الناس ان يقولوا لتحي المرأة فهذا عصرها . ولا غرابة فيما يقولون لان ابنة حواء ملأت طباق الارض الآن بذكرها .

الا ان هناك ملحوظة دقيقة فطن لها بعض الباحثين في أوربا وأمريكا . هي ان المرأة كلما اتسمت حريتها في سيطرتها على مصيرها كثرت حوادث الطلاق وخير شاهد على ما نقول امريكا . فهل يستتبع من هذا ان غلبة سلطة المرأة على العصر ان تمت لها هذه الغلبة في المستقبل القريب او البعيد من شأنها ان تسير به الى هدم الاسرة وهي أساس الاجتماع .

سمع كل بحس ايزابل مكدونالد ابنة مستر مكدونالد زعيم العمال ورئيس الوزارة الانجليزية السابق تنتخب مستشارة في بلدية لوندرا . وسمع

بمسيو ارستيد بريان وزير خارجية فرنسا يريد ان يفتح شيئاً من ابواب وزارته للمرشحات فيما بعد لمباحثات السفارات الفرنسية في الخارج . وقيل لا بل ان مسيو شياب مدير شرطة فرنسا يفكر في ان يعهد الى بعض الناصر النسوي في شيء من وظائف البوليس وابلغ من هذا ان في روسيا والمانيا قضاء تتولاها النساء . فهل كان هذا الا بد ان بذل النساء جهداً وأبدن كفاية وشجاعة وحكمة . ثم هل كان هذا الا بد ان خرج النساء من الظلمة وأخذن في السمو الى الحقائق فابن اذن ذلك العصر الذي كان يقال فيه ان المرأة مخلوق لطيف ضعيف سريع التغير كثير التحول . . . أليس في نساء العصر في العالم المتحضر من هن العصابات المقتولة والمقاوض الشديدة وفي رؤوسهن الاغناخ الجديدة بادارة الاعمال .

العصر عصر للمرأة ولكن الى حد محدود وإلى غاية يحسن فيها وبعدها الحذر فليس هذا أحسن ما في الامكان لان المرأة في وثبتها الى ماسمته حقوقها قد تجاوزت مكان جوقتها الموسيقية فجرت وراء تحرير نفسها ونسبت طفلها وجعلت تحتكر الرجل

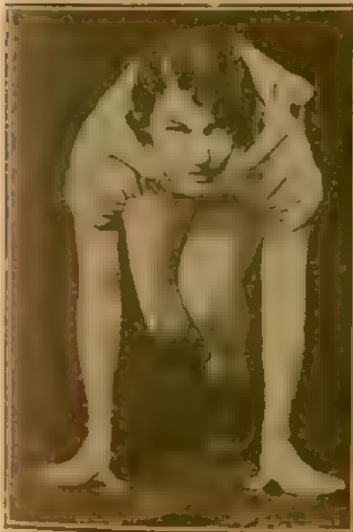
انها ارادت حريتها ففرطت وشطت من الحدود الى المطلق . أخذت المرأة في مباراة الرجل حتى في اجتياز الانلانطبق بالطيارة ووطنت النفس على التضحية لتبلغ المساواة التامة ولكن بقي عليها او اعوزها ان تكون مع ذلك أنقى وهي اذا حافظت بميزاتها وكفايتها الحاضرة على تلك الانوثة كان لها العصر .

يقول لنا التاريخ الفرنسي ان عصر لويس الرابع عشر مثلاً كان سافلاً بالنساء الكواكب والشواعر وما يجام بالعلماء والمشتغلين بالفلسفة والعلم والمنبثات خفية حتى في الدساس

السياسية . وكان طامراً بالمسيطرات على العظام . ولكن لم تكن هذه الاغراض مطاع جميع النساء او هي لم تكن من الامور التي تستهين ببلوغها كل امرأة . وهذا على عكس ما هو جار الساعة من الخطأ . فانصرف جميعهم الى التفوق ولو لم تتوفر لهم مؤهلاته ومعداته صرف كثيرات عن حقيقة وظائف المرأة قبل كل شيء . فليس التفوق النسوي هو التشبه بالرجال في كل شيء وانما هو رقي المرأة رقياً يبلغ مستوى سامياً مع بقاء الانوثة ووظائفها ولواحقها موجودة غير محسوسة .

ان مطالبة أي مخلوق بحقه ومركزه لا تكون بالعدوان على حق الآخرين ومراكزهم فلكل نصيبه تحت الشمس وحصته من هذا الوجود وانما حلت المرأة الرافقة التي سميت الى كل حقوق قبلتها ازمة السعادة الزوجية والمزلة فقد تقوت حتى على الرجل بمراحل لانها يسجز عن هذه السعادة بدون أن توفرها المرأة له فيكون حفظها ومقامها أزيد وأجل .

عداءة كبيرة



صورة الانسة كاترين رونوفار وهي من أشهر الامريكيات الرياضيات وقد فازت أخيراً في مسابقة للجري فقطعت ٨٨٠ ياردة في دقيقتين و٣٨ ثانية وتنوي أن تشترك في الالعاب الاولمبية في مباراة للعدو الى مسافة نصف ميل

ازياء السيدات



كورسيه صغيرة من القطيفة الزرقاء (الابني) على فستان (ستيل) لمن الثوال
الحلى بزهرات كبيرة من القطيفة من لونه

مس (فرنسا)

في سنة ١٩٢٨

ومباريات اجل نساء العالم

كانت في شهر يونيو الماضي في جلفستون
ولاية تكساس الامريكية مباراة لاختيار اجل
فتاة في العالم وكان المحكون فريقا من المصورين
والمثاليين ولقنتين فوق اختيارهم على بعضهن
ولكن هذه المباراة بينها ستعقد في هذه السنة
بشكل اتم ونظام اكمل وأعم.



« مس فرنسا »

او الانسة رايوند آلان اجل الفرنسيات

وقد اهتمت فرنسا بالامر واقامت جريدة
الجورنال مسابقة خاصة فيها لتختار من بين
الفتيات الفرنسيات المتقدمات أجلهن لتمثل
فرنسا في المباراة بأمل اكتساب الجائزة الاولى
والنفوق في الجمال على جميع نساء العالم.

وقد اقامت الجريدة لذلك الحلقين والمحكمين
بناية مسيو موديس دي والف فوق اختيارهم
على « مس فرنسا » او بمباراة أصبح الانسة
رايموند آلان.

ومن هذه الفتاة التي يرى القارى صورتها
هنا ١٨ سنة وهي من أصل بريتوني (من)

وقد اخيرت من بين ٣٠٠ فتاة من
الطالبات. فعلقت ليلو ستراسيون على ذلك
بقولها ألبس في الفرنسيات جميعا أكثر من ٣٠٠
فتاة نظن نفسها أجل البنات في الديار الفرنسية

بريطانيا الفرنسية) وأبوها وجدها من رجال
الحمامة. وهي على شيء من السمرة. وشعرها
طويل وعيناها سمراوان خضراوان وذات قوام
وتكوين نهاية في الابداع.

التحريض على الزواج في الامم الغابرة والحاضرة

تختلف مادات التحريض على الزواج عند الامم ، باختلاف احوال المصور الزمنية . فهي ليست بسواء في أشكالها ، وان تكن مؤدية الى نفس الغاية التي يقصد اليها الجميع . وهذه الغاية هي ان يتزوج الشاب ، وان يتزوج الكاعب حتى لا يشيخ الاول وتعنس الثانية ثم يعيش كلاهما جيولا . وتنفض حياتهما ولا يتركان من ورائهما ذرية تحمي حما الوطن ، وتبقى أروا قائما لذكراهما والظاهر من اخبار التاريخ القديم والحديث ان التحريض على الزواج كان قديما أكثر مما هو اليوم ، ونحن في عصر نعترف فيه بضرورة المحافظة على النسل والعمل على الاكثار منه تعميرا للعالم وأخذاً بأسباب الوجود الحصين .

وقد كان يحرم على الذين لم يتزوجوا ان يحضروا حفلات الرقص التي يحضرها الكواعب او النساء عامة . وبلغ برؤساء هذه الدولة يومئذ ، حيا في التحريض على الزواج ، أن يسوقوا الذين لم يتزوجوا ، وارفضوا حياة « العزوية » لا تقسم ، الى أمكنة كانت معدة لاقامة الاسواق العامة ، وهناك يلزمونهم « بصرية » أجسامهم ، ثم ترنيم أغنية ينمون بها . على مار بقائهم « بصر » زوجات ، ويشهرون باقسامهم اجزاء مخالفتهم القوانين الوطنية التي تحض على الاكثار من النسل . بل كان هناك — في اسباطه — أكثر من ذلك . فان الناس كانوا يستنكرون على الاعزبين حق الاجلال والرعاية التي ما يجب



عدد من بنات امة الباستو يرضن اجسامهن اعلاما لاستعدادهن للزواج

ان يؤديه منها الصغير للكبير كالعادة السائرة الى اليوم . وبذكر التاريخ ان « درسيلداس » القائد الاسبارطي العظيم لم يكن متزوجا ومر على شاب صغير ذات يوم فلم يقف له اجلالا وعظما فكبر عليه الامر ورجع اليه بالسؤال فقال له هذا الشاب « لا أريد ان ينحني طفل من اطفالك

ففي دولة اسباطه نجد في التاريخ ان قوما يومئذ اعتادوا ان يفزعوا بكواعبهم ونسائهم ليخرجن في الاحتفالات العامة طاريات الاجسام لتحريض الشبان على الزواج منهن . ولم يمنع الآباء الكواعب ان يرقصن مع الشبان وهن طاريات الاجسام مادام هؤلاء الشبان متزوجين .

مكانا لي » ومعنى هذا ان الاحترام يجب ان يكون منفعة او شيئا مشتركا بين الناس فاذا عدم في أحدها كان الآخر غير ملزم بالقيام به . ولما كان القائد درسيلداس غير متزوج فلا ينتظر ان يحى بذرية قد يكون منها من يحترم ، في المستقبل ، هذا الشاب عند ما تتمره الشيخوخة .

وانا لنجد في العصر الحديث بعض الامم تعمل في سبيل التحريض على الزواج اعمالا تتفق مع احوالها وماداتها . وفي هذا ما يدلنا على ان الناس على اختلاف اجناسهم وطبقاتهم وبيئاتهم مثل جميع المخلوقات رغبة في كثرة النسل أو حيا في ان يجعلوا حياتهم الفردية مثلا صالحا لحياتهم الاجتماعية ، أو ان يخلقوا لهم ماشاء الطبيعة ان توجد لهم عليه وهي ان يكون الفرد منهم جماعة تجتمع متلفة . وتعيش متقاربة او متوالدة تمر عليها اخوات الدهر التي يسطرونها بفصاحمهم .

وقد يكون من مادات هذه الامم في الدعوة الى الزواج او التحريض عليه ما يضحك القراء ولكنهم اذا ما قاسوه على مبلغ ما وصلت اليه هذه الامم من الرقي لا يستحيونه مضحكا ولا غريبا . ومن يدري اذا كان افراد هذه الامم لا يضحكون علينا نحن المصريين او الاوربيين او الامريكيين مثلا اذا وقفوا على ما استجد فينا من مادة تنكب طريق الزواج . والجنوح الى « العزوية » وما تجبره من فسق وجور واسراف في الحياة اسرافا ماديا وأديا

لبس شك في ان كل امة تنظر الى تقاليدها وماداتها القومية دون تقاليد ومادات غيرها نظرة مستحبة فهذه امة « ارض الباستو » التي لم يدركها طرف من التقدم . اذا قيل لها ان من المصريين من أخذ بتلايب العادة الاوربية الحديثة المضمومة ، وهي ترك الزواج لا بد انها تقسو عليهم في حكمها بان هؤلاء الذين يعيشون — لغير سبب مقبول جدا — بغير زوجات شرعيات انما هم أقل درجة من جميع المخلوقات بما فيها البهائم التي يميل بعضها الى بعض

مثال من الجمال الالماني



صورة الاتمة كسينا دسني الممثلة الالمانية
وتعد من أجمل الالمانيات

جرمة الضعف ! ..

كم من الناس يخدعون شركاهم في الحياة
ويجنون على أطفالهم بما بهم من علل جسمية
وعيوب مع انه يمكن التغلب بالطرق الطبيعية
وحدها وبغير دواء ولا آلات على التعاقبة
المفرطة والسنة الزائدة عن الحد وقصر القامة
وضعف القلب والركبتين والنهود التي ليست
كاملة النمو والظهر المحدود والارجل المقوسة
والضعف العام والصداغ وسوء الهضم والامساك
وفقر الدم والروماتزم والبول السكري ووجع
المفاصل وضعف النظر وامراض الشعر
والامراض الجلدية والنيوراستانيا والعادة السرية
والاحتلام والضعف التناسلي وغير ذلك من العلل
والعيوب. نحن نطيق المصحة على انهم والقوة
والجسم الجميل. تفاصيل وافية وضمانة بمائة
جنيه ترسل مقابل ٢٠ مليا طوابع البريد
او قسيمة بجوابه Reply Coupon. اكتب
الآن الى مدير اوسكرتيرة معهد التربية البدنية
بالمراسلة صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر .
« الاسرار لا تقش » : اذكر ما تشكو منه
واشر الى البلاغ الاسبوعي

فاذا وضمت الكاعب مثلا في أحد طرفي
المصا قطعة من الحديد ، دلت بذلك على القوة
التي تكون عليها عشيته . واذا وضعت في
الطرف الآخر من المصا شيئا من الزهور او
الورود أو أى نبات ذى لون بهيج ، دلت بذلك
ايضا على ان عشيته تجمع بين القوة والترف .
وان مهرها غال . كأن يكون الرجل الذى
يطلبها كزوجة قويا بعشيته ، هذبا في حياته .
وليس معنى الترف هناك ما نشهده هنا في
حياتنا . ولكن معناه ان يبش الانسان غير
مغمور بالا حزان والكروب والمهموم

شعاعة في جيب

اخترعت حاملة « شعاعة » حديثة لتعليق
المطاف او القبة او الطربوش في أى مكان
يوجد فيه الانسان . وهي من صغر الحجم
بعيت يسهل حملها في جيب الصدرى وفي
الحفظة التي تحملها السيدة دائما في يدها عند
خروجها من المنزل الى أية ناحية .



حالة ملابس توضع في جيب الصدرى

ولكن هذه الحاملة ذات قوة عظيمة رغم
صغر حجمها ودقيق أضلاعها . فهي تعمل أثقل
أنواع المطاط دون ان تتلوى او تنكسر . وفي
الاستطاعة ان يحملها الانسان في جيبه دائما
حتى اذا احتاج الى محل لتعليق معطله او طربوشه
ركبها في الخائط بما فيها من مسامير حادة قوية
لا تحتاج الى صخب الدق الذى يقلق راحة
الناس عادة . ولهذا الحاملة خاصية عجيبة هي وجود
قوة جاذبة فيها تساعد في ضمان عدم سقوط
أى شئ يعلق عليها .

ميلا كثيرا ما يكون فيه اثلافا بما كى في نظامه
او قيامه نظام الزواج .

ويرى القراء في الصفحة السابقة صورة
عدد من بنات امة الباستو ، ومن عادات
هذه الامة في التحريض على الزواج ان تدهن
الكاعب نفسها بدهان ابيض تند ما نجد نفسها
في عمر صالح للزواج وهي بهذا السمل تملن عن
نفسها انها كاعب او انها راغبة في ان تشارك
انسا في حياته كزوجة تطيع نلى نفسها
وروحها عاداته واخلاقه .

وكما أكثر البنات الكاعب من الطلاب
الابيض الذى تدهن به نفسها ، عبرت بذلك
عن شديد ميلها الى اعطيط باخلاق الزوج
الذى تزوج منه . ثم هي لا تغسل جسمها من
هذا الطلاب بل تبقى عذرا كثيرا من الاشهر .
تنصيه في الرواح والحي . بين ابنا عشرينها
حتى يهي الله لها زواجا تقاسمه الحياة

وكثيرا ما تندفع الكواعب في الليل الى
خارج خدورهن ويوتنن يمشين في الطرق
التي يرفنها غاصة بالشبان ويفتن الاناسيد
الحبية في الزواج ، او يترنن بغاي الشق والمهجر
والوصل . فيسمن شبان الشيرة ويخرجون
الهن فيبعونهن الى حيث يسكن أهلهن . ومضى
عرفوا مقرهن نادوا في الصباح يحملون الهدايا
مربي الى الآباء وطلبا في الزواج من بناتهم .

وأحب ما نرويه ، في تقدير كواعب
ونساء هذه الامة لحرمة الاعراض انهن اذا
خرجن ليلا لهذا القصد يظنن وجوههن
بليان يصمتن من الخرز حادة لكيلا يعرفن
الشبان بوجوههن ثم تقبض كل واحدة منهن
يدها على عصا قوية تدفع بها عند الحاجة
عن عرضها اذا أراد شاب من هؤلاء الذين
يحبونها الى بيتها بعد سماعهم غنائها ان يحسها
بسوء . وتنبى كل واحدة من الكواعب
هناك بترين عصاها ، أى بتتويج طرفي المصا ،
أو احد طرفيها بكل ما تعتقد انه زينها ، ويشير
الى حالها وحال عشيته وأهلها من القوة والمناعة
والترف .

الملوك الاطفال



صاحب الجلالة « ميكي » ملك رومانيا
وعمره خمس سنوات



صاحب الجلالة « فته ثوى » ملك أنام



الامير « اوتو » ويسميه انصار الملكية
صاحب الجلالة « اوتو » ملك المجر
وسيلغ عمره ١٦ عاما فى نوفمبر القادم

النساء والالعاب الرياضية



سيدات المانيا وفخيانها يلعبن الكرة

بطلتان فى الالعاب الرياضية



صورة بطلتى التنس فى انجلترا والمانيا وقد اجتمعتا فى مباراة دولية

قصة الباب لاغ

البس

للقصصى الروسى انطون تشيخوف

قمرىب الاستاذ محمد السباعى

« لا احد يرغبك على هذا ، أنت تفعله
بمحض اختيارك ، وليس دور النوصية عليك
الليلة ، ولكنك قد استوجرت بالدرام لتبقى
ههنا بدل الذى استأجرك ، انك طاع جشع ! »
« فض الله فاك ! ليس الطمع وانما الحاجة
الجائنى الى ذلك ، وما أخذت والله الاروبلين
اثنين ، ثمن متديل اوجوراب ، انما هى
الحاجة والبؤس والفاقة ، روبلان ليس
الا حرمت من أجله لذة الحرية والا ستمتاع
بهذا العيد السعيد ، واللهو والمرح وشهى الطعام
والشراب ، وسمت نفسى الكرب وسوء
العذاب ، وحرمتها لذة الجلوس الى زق التبيذ
والكؤوس وقتاة

هى اشهى الى من سنة النو

م وأحلى من مفرحات الامانى
اغازلها وامشها بين النحر والزرائب ، وأشعر

انى فنى الفتيان ، و يدع هذا الزمان ... لا يعد
الله غيرى ، لقد طاش سهمى ، وغار نجمى ،
ولم يوفقنى الله الا الى الخيبة والخسران !
انظر الى هذا القاجرة تشق بها سيارتها المجموع
كأنها بلقيس على عرشها ، وانا ههنا مدفون
في هذا الحجر المظلم اقتل نفسى حسرة وغما »
« لن تأخذ من الدنيا الا حظك ، قل لن
يصيبنا الا ما كتب الله لنا ، والدنيا سجل يوم
لك ويوم عليك ، لا تنقطع من رحمة الله سيحبتك
يومك ، فتركب أنت ايضا سيارتك يوم تنال
من درجات الرقى ما تطمح اليه »

« انا ! كلا يا اخى ... لن ابلغ ذاك
ولو اجتهدت حتى فرقت ا . تلك المناصب
والدرجات موقوفة على أهلها من نوى الشهادات
والكفاءات وانا لست في المير ولا في
النفر ، وحسب أولياء الامور ان يبقوا على
فلا يرفقوني ،

ولست بسائل الاعراب شيئا

حمدت الله اذ لم يأكلوني
« لم تنصب في مقالك هذا ، ألم تر الى
رئيسنا المدير ، كيف قد بلغ هذا المنصب بلا
شهادات ولا كفاءات وهو على الرغم من
ذلك ... »

الارض بما رحبت ، وسمعت الحياة اأذهب
انا ايضا فانظف حذائي ؟

ثم تتأهب ثانية وتمطى ، ومضى مسترخي
الاوصال متخاذل الاعضاء حتى وقف على
البواب « بارامون » وكان قد فرغ من تنظيف
حذائه ،

وقال البواب للكاتب

« لقد بدأ دق النواقيس ! ألا تسمع ؟ »

ولم يعد الحقيقة ، لقد اثال عليهما رنين
النواقيس من نوافذ المكان مشغوما بتفحات
من هواء الريح الطلق ، وامتزج ذلك الرنين
بصرير العجلات وصليل المركبات ، ومن فوق
هذه وتلك ارتفعت ضحكات الجماهير ،

وقال « نيفرازيموف » متنبهاً وأطل على
الشارع ينظر اشياح الرجال تتسابق تحت ضياء
مصاييح الزينة

« ما أكره هذه المجموع والافواج ، انهم
مسرعون الى الكنيسة ، لقد ملا اخواننا
وزملائنا بطونهم من طيات الطعام والشارب ،
وم الآن يجوسون خلال الشوارع طربى
سكارى ترغ الرياح اعطافهم وتخالط رؤوسهم ،
وما أشد سرورهم الساعة وما أعلى صياحهم
وضحكهم ، وانا من دونهم التمس الشقى المتعوس ،
اجلس وحدى منفردا في هذا المكان المظلم المشؤوم
كالسجين في حبسه — وفي مثل هذه الليلة
الطيبة المباركة التى جعلها الله عيدا للامير
والسوقة والسرى والشعاذ ، وهذه حالى كل
عام ! تقوا !
فاجابه البواب قائلا

« سيدى وولى نمتق الميجل » بهذه العبارة
افتتح موظف صغير ، « نيفرازيموف » رسالة
تهنئة بميلاد القيصر كان ينوى ارسالها الى رئيس
المصلحة ، « اعاده الله وأمثاله أبد الابدين
عليكم وعلى أنجالكم بالخير الميم في ظلال
الزاهية والصفاء »

وكان المصباح الذى يكتب في ضوءه ،
بضاهل شعاعه ويحكا تدخانه وتنفوح رائحته ،
وقد كاد ينفذ زجه ، وعلى ارجاء المائدة صرصار
شارد يهونب ويهتزى ، وبواب المصلحة
« بارامون » ينظف حذائه الجديد بالفرقة
المجاورة ويصقله ، وبه من شدة الطرب وفرط
نشاط الفرح ما ترك الفرشة يرن صوتها ويدوى
صداما في كافة حجرات المكان ،

قال الشاب الفقير « نيفرازيموف » ورفع
ناظريه الى سقف الغرفة القذر متحيرا
« ماذا اكتب في تهنئة المحرم الانيم (يعنى
وليسه) بعد ذلك ، ويل له ، والى ويل ! »
وابصر بالسقف دائرة مظلمة — ظل
للمصباح — ومن تحت ذلك الظل الجدار قدراً
ملوثاً ، ويدت له الحجرة تخيم على ارجائها
الوحشة والكابة والبؤس والتعس ، قائملاً
قله أسفاً على نفسه — وعلى زميله الوحيد في
وحشته وكريه — الصرصار ،

وناجى نفسه قائلا

سأبرح هذه الغرفة متى انتهت ساعات
النوصية ، ولكن زميل المسكين يستمر نوصيها
ههنا طول مدة حياته الصرارية ،
ثم تتأهب وتمطى وقال « لقد ضاقت على

« ولكن رئيسنا المدير قد وفق الى سرقة مائة الف قبل تمكنه من بلوغ هذا المنصب ، هذا ولقد منحه الله من أساليب المكر والدعاء وسعة التدبير والحيلة خلاف حسن الشكل والمنظر والمهارة والفخامة ما نانا منه براء ، وانا اعرف ان شكلي وهيتي وأخلاقى لا نستطيع أن تقربنى من النجاح قيد أنملة ، هذا الى بشاعة اسمي ، قبحه الله من اسم ، « نيفرازيموف » . مثل هذا الاسم كفيل والله أن يصعد بجأله الى المشتقة ، والاسماء — اصلحك الله — منها نعمة ومنها نقمة فلا تخدعنى يا صاحبي ، انا يائس من كل خير ، هذه قسمى لا مفر منها ولا موئل ، اللهم الا الانتصار ... »

ثم اثنى عن النافذة وطفق يحول في الحجرات محزونا كئيبا ، واشتدت جلجلة النواقيس وعلا رنينها ... لم يكن به حاجة الى سماع تلك الاغنام ، لقد كانت تهيج احزانها وتثير اشجانها ، ولقد كان كلما ازداد رنينها ارتقاها ازدادت الحجرات في عينه ظلاما ، والمردان سوادا والمصباح دخانا ، والديبا بأسرها حرجا وضيقا ،

وقال « نيفرازيموف » في نفسه « أترك المكتب وامضى ؟ وبفعل الله ما يشاء ! »

ولكنه تأمل فوجد ان القرار على هذه الصورة لن يعود عليه بادنى ثمرة ، وماذا يعجى عليه الخروج من المكتب والتجول عشا بلا قصد في الشوارع ، وليس معه درهم واحد ، ثم الذهاب بعد ذلك الى داره ، وانها لا قهر من المكتب وأشد وحشة وشؤما ، وهب انه استطاع أن يقضى اليسد في غبطة ومرة ، لماذا بعد ذلك ؟ لا شيء ، لا شيء سوى الكد بلا راحة — والشقاء بلا نعيم ، والناء بلا ثمرة ، واليأس بلا أمل ، والفقر والبلاء الدائم ...

وقف « نيفرازيموف » مسلوب الحركة وسط المكتب مطرقا يفكر ، وجعل يثقل على حياة أطيب مما هو فيه والين ، تلهفا تتوقد

جمراته على كبده وتقدح في احشائه ، ولقد جعل يتمنى — بجذع الانف — لو يجد نفسه بنتة في الشوارع بين تلك الجموع المزدحمة فيمتزج بها ويضرب بسهم في مسرات ذلك العبد الذى من أجله تدق هذى النواقيس وترتفع تلك الضوضاء والضجة ، لقد تلهف على عهد الطفولة ومعانها — وعلى حلقة الاسرة حول موقد الصلاه ، وعلى تلك الوجوه الناضرة المشرقة ، وعلى المائدة الحافلة ، والضياء والدفء ثم أقبل يفكر في تلك الفاجرة التي مرت تحت عينه آتفا على سيارتها الفاخرة ، وفي الكسوة الجديدة التي أبصر الباشكاتب يرفل فيها آتفا ويختال ، وفي السلسلة الذهبية التي ازدان بها صدر السكرتير اذ يمر من تحت النافذة ، وتماهى يفكر ، ثم يفكر ، يفكر في العيش الرغد والرخاء والغفص ، في فراش دفي وطعام مري ، وشراب هنيء ، في حذاء جديد ، غير مرقع ، وفي رداء ليس فيه خروق ، لقد ظل يفكر في كل هذه الاشياء . لانه كان منها مجردا !

ثم قال في نفسه

« اسرق ! أكون لصا ! وهبى رضيت ذلك لنفسى ، فكيف أبدا ؟ لا أراى في هذا الفن ماهرآ ، ويخيل الى ان السرقة من أصعب الصناعات والفنون ، وعلى فرض ان الحظ ساعدنى وسرقت شيئا ، قان أخفيه واستره ؟ لقد سمعت عن بعض اللصوص انهم يهربون بمسروقاتهم الى امريكا ، فعلى فرض اني اردت ان احذو حذو هؤلاء ، فكيف اذهب مثلهم الى امريكا ، ولست أعرف أين هي ، ... بين الله انا لا ادرى — ولا المتجم يدرى — اين امريكا هذه ! أفأذهب في الشوارع أسأل الناس اين تكون تلك المساء امريكا ، وهل انا واثق انهم ينشئون ان سألهم ان امريكا هذه ليس يعرف طريقها الا من تعلم في المدارس ... فيظهر لى ان التعليم ضرورى حتى لمن أراد ان يكون لصا !

خفتت اصوات النواقيس ، ولم يصل الى مسمع

اللقى سوي مضمحل ضوضاء المركبات من أقصى مدى ، وسعال البواب « بارامون » في سمجته ، وازداد به كربه ونغمه حتى بلغت الروح التراقي ، ودقت الساعة اثني عشرة ،

« ماذا اصنع ؟ اكتب تقريرا سريا عن الجمعيات السياسية وارفعه الى رؤساء الحكومة لقد صنع ذلك « بروشكين » وكان كاتبنا حقيرا مثل فنال به متعبا كبيرا ، »

وجلس نيفرازيموف الى مكتبه وظل يفكر ، وكان الزيت نضب في المصباح ، فكتف دخانه ، وأذن ان ينطفئ ، وكان الصرصار الشارد لا يزال يرتكض على المكتب ويضرب ، وقد أعياء أن يجد مستقرا ،

« اجل ، ان ارسال التقارير السرية ليس من المستحيلات ، ولا يزال الناس يأتونه ، ولكن كيف يبدأ الانسان وماذا يكتب ؟ وقد سمعت ان كتابة امثال هذه التقارير تحتاج الى مهارة ودقة ، والى مزيد الحذر والاحتراس والحيلة ، وان اقل هفوة قد توقع الكاتب فيها لانه قد عاقبها وربما اورده حظه وانا — اى مهارة عندي ، وابن انا من الحصافة والدعاء ضلة لى ان انا الا غي احق ! »

وبينا هو يكدر قريحته يتلمس مخرجا مما هو فيه من أزمة كرهه الحازية ، وقعت عينه على الصرصار يتوثب امامه على المكتب

« لك الويل يا زميل البؤس يا خدن النحاس والشقاء ، اما أن لك ان تفارقنى ، فلا بد لك من ان تعين علي عن الدهر ونكباته ؟ لا ريبك كيف تكون عاقبة الركض والوثوب على مكنتي ، يا خا الشيطان ! »

ثم لعلم الصرصار اننا توثب لطعمة النعنة على ظهره ، واخذ ياحدى ارجله فالتقاء في المصباح ، فتأجج لهب واضطرب ،

وكذلك سرى عن « نيفرازيموف » ونفس الله كربه !

عمل خيرى جميل

نشرنا في صفحتي ١٤ و ١٥ بعض صور المسجد الذى أنشأه الوجه الحاج شعبان احمد ابى شبانه في باكوس رمل الاسكندرية وكيف افتتح يوم الجمعة الماضى وننشر هنا صورتين خاصتين به



(١) صاحب النزة احمد بك عبد القادر وكيل محافظة الاسكندرية والى يمينه صاحب العزة حسين بك شربى نائب صاحب الدولة محمد سعيد باشا رئيس الوزراء السابق خارجين من المسجد بعد أداء صلاة الجمعة وهما يتحادثان مع حضرة محمود افندى حمزه المرموز له برقم (٢) (٣) احمد افندى ابى شبانه (٤ و ٥) محمد افندى ورجب افندى ابى شبانه نجلى صاحب المسجد



صورة لاحدى الذبائح التى تحوت ووزعت لحومها على الفقراء والمساكين
وترى الدم يتدفق منها والجمهور يحشد حولها

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

الحل السياسى الحكيم الذى لم تكن حكومة وطنية مسؤولة لتلجأ الى سواء . وليس في ارجاء مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات اعتراف صريح أو ضمني بأى حق لاجتلترا في التداخل في شؤون التشريع لاسما وقد أكدت الوزارة ذلك في ردعها على الانذار البريطانى . فالوزارة ان لم تغرط في حق من حقوق البلاد ولم تعرض كرامة الوطن لسوء ولكنها على العكس احتفظت بهذا وذلك كلى الاحتفاظ . غير انها كما يجب عليها ذلك يجب أيضا أن لا تعرض الوطن للازمات وأن تجعله بأمن من شر القوة الشوم . ولو أن الوزارة أصرت على أن ينتمي البرلمان من مشروع القانون في الوقت الحاضر وبعد الانذار البريطانى لا تتخذت الحكومة البريطانية من ذلك مبررا لاعمال التدمير أمام رأى العام في اجتلترا والدول ولا تنصح المجال لاعداء الدستور وخصوم السيادة الشعبية فرجوا بالامة عشرات السنوات الى الوراء . وفيما بين الدورتين التاييتين الحاضرة والتالية قد بقس الوقت للنظام وقد يلم رأى العام في الامم ان مشروع القانون الذى أثار ثائرة اجتلترا لا يجرى ما زعمته من الاخطار .

وان الخطبة التى ألقاها صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا في حفلة نقابة المحامين يوم الجمعة الماضى وشرح فيها مشروع قانون الاجتماعات لمجدية بأن تربل كل وهم بأن هذا المشروع خطر على الامن العام

واذا حمدنا للوزارة حكمها السياسية ووطنيتها الناصعة فلا ننس أيضا حكمة الامة وانها فقد تمسكت في الازمة الاخيرة بالسكون العام وتركزت الازمة للوزارة الدستورية وهي رافقة من حكمها وحرصها على الحقوق .

ط . ا

فهرس هـ — ذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٢	حوادث الاسيوع : الانذار البرطاني . جواب الحكومة المصرية . حل سياسى حكيم	٢٣ و ٢٢	قصص بنى هلال وآثارها فى المجتمع الاسلامى للاستاذ الشيخ عبد المتعال الصميدى من علماء الجامع الاحمدى
٤٥٣	الاختخابات الفرنسية الجديدة وأثرها فى فرنسا وفى العالم	٢٤ و ٢٥	قصة السموات : بحث شعبي فى علم الفلك تعريب وتلخيص الاستاذ احمد فهمى ابوالخير (معها ثلاث صور)
٥	مطاردة الحيوانات المفترسة (صورة) شم النسيم فى انجلترا (صورة)	٢٦	الحجر الوحشية نجر العربات (صورة) — الدخان سلاح بحرى (معها صورة)
٦	المباني الغربية فى امريكا (معها ثلاث صور)	٢٧	لا حاجة فى المستقبل لعاملات التليفون (معها صورة)
٧	العقوبات فى ييما (معها ثلاث صور)	٢٨	صفحة السيدات : عصر المرأة — عداوة كبيرة (صورة)
٩ و ٨	بحث تاريخى فى الطلاق لباحث الادب حامد محمد المليجي	٢٩	مس فرنسا فى سنة ١٩٢٨ (معها صورة) — ازياء السيدات (صورة)
١١ و ١٠	الوطنية والادب : للاستاذ عباس حافظ	٣٠ و ٣١	التحريض على الزواج فى الالم الفائرة والحاضرة (معها صورة) — شهادة فى جيب (صورة) — مثال من الجمال الالانى (صورة)
١٢ — ١٣	ساعات بين الكتب : قصة المرأة للاستاذ عباس محمود العقاد	٣٢	النساء والالعب الرياضية (صورة) — بطلتان فى الالعب الرياضية (صورة) — الملوك الاطفال (ثلاث صور)
١٤ و ١٥	عمل خيرى جليل (معها اربع صور)	٣٣ و ٣٤	قصة البلاغ : البؤس للقصصى الروسى انطون تشيكوف وتعريب الاستاذ محمد السباعى
١٦	الى الاستاذ العقاد للاديب الفاضل اللىدى بفلسطين		
١٧	تكريم الوزارة ورئيس مجلس النواب (صورة) — فرقة تركية تزور مصر (صورة)		
١٧ و ١٩	المشاركة الانتخابية (مع سبع صور)		
٢٠ و ٢١	الامراض المعدية : للدكتور محمد بشير — فن البناء فى الحديقة (صورة) — فى اربد قصيدة للاديب الفاضل الحومانى		